البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الاثنين 11 كانون الاول 2023

A L - B I N A A

Monday 11 December 2023

لا يوجد شعب في العالم ينهض كله دفعة واحدة، بل تنهض الشعوب بقدوة الرجال الذين يعبّدون طريق الإيمان بالثقة وصدق العزيمة.

سعاده

محور المقاومة على توقيت غزة وإعلان اليمن يضع الحرب أمام خيارات فاصلة

5000 جريح منهم 4000 بين حال خطر ومعاق كلفة الحرب وفق «أحرونوت»

إضراب عالميّ شامل لنصرة غزة اليوم... والحكومة اللبنانيّة أول العرب استجابة

كتب المحرّر السياسيّ

شهد كل من يومي السبت والأحد نقلة نوعيّة في أداء قوى محور المقاومة، بصورة تنقل مسار الحرب الدائرة والتحدّيات التي تطرحها إلى مرحلة فاصلة، فقد ظهر أن المقاومة في غزّة وعلى رأسها قوات القسّام وسرايا القدس قد أعدّت للمواجهة في خان يونس لتكون ملحمة كاملة في المواجهة، وقرّرت جعلها الساعة الصفر لسائر محاور الاشتباك في شمال غزة وجنوبها، لتفتح النيران من كل اتجاه على جيش الاحتلال، فتحترق الدبابات بالعشرات ويُصاب الجنود والضباط بالمئات، ويظهر أن الجيش الذي اطمأن إلى سيطرته على مناطق في شمالٍ غزة يواجه معارك ضارية فيها، من جباليا إلى بيت لهيا وبيت حانون وصولاً إلى الشجاعية وحي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ، ونظراً للتزامن الذي أعلن فيه اليمن الانتقال الى مرحلة منع السفن التجارية التي تتوجّه الى موانئ الكيان من عبور مضيق باب المندب، لم يكن تفسير التزامن بالصدفة، خصوصاً أن المقاومة العراقيّة سجلت أعلى عدد من الهجمات وأكثرها قوة على القواعد الأميركية، بينما كان واضحاً أن المقاومة على حدود لبنان الجنوبيّة ترفع منسوب التصعيد إلى الأعلى بقوة وسرعة، وتستهدف مناطق جديدة بأسلحة فتاكة، سجل بينها صاروخ البركان الرقم القياسيّ.

التتمة ص 6

مواطنون يتفقدون الدمار بعد غارات طيران الاحتلال على تجمع سكني في مخيم البريج وسط قطاع غزة (وفا)

المصريون ينتخبون رئيسهم.. السيسي نحو ولاية ثالثة

بدأ الناخبون في مصر، أمس، الإدلاء بأصواتهم في انتخابات الرئاسة التي يتنافس فيها 4 مرشحين، أبرزهم الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي الذي يستعدّ للحصول على ولاية ثالثة.

ويحقّ لـ67 مليون مصري المشاركة في الانتخابات لغاية يوم غد الثلاثاء، وتفتح المكاتب للتصويت ما بين التاسعة صباحاً والتاسعة مساء بالتوقيت المحلي، على أن تعلن النتائج الرسمية في 18 كانون الأول الحالي، في حال حُسمت من الجولة الأولى. ومن المخطط إجراء تصويت آخر في كانون الثاني المقبل في حال إعادة الانتخابات.

وإضافة إلى السيسي (68 عاماً)، يخوض الانتخابات 3 مرشحين، هم فريد زهران رئيس الحزب المصري الديمقراطي، وعبد السند يمامة من حزب الوفد، وحازم عمر من الحزب الشعبي الجمهوري.

ووصفت الهيئة الإعلامية الحكومية الانتخابات بأنها خطوة نحو التعددية السياسية، في حين يرى النقاد أنها انتخابات صورية بعد حملة قمع للمعارضة استمرت 10 سنوات.

وتأتي الانتخابات في ظل ظروف اقتصادية صعبة، مع معدل تضخم يلامس 40% وعملة محلية فقدت 50% من قيمتها مما أدى إلى انفلات الأسعار، كما تتزامن مع استمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة وما تحمله من تبعات على القاهرة.

القائد السابق للبحرية الصهيونية: لا تستخفّوا باليمنيين

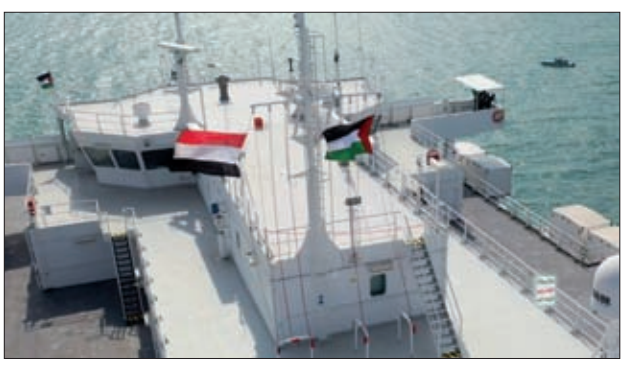

أعلنت وزارة الدفاع في حكومة صنعاء أنه "جرى التعامل المناسب مع سفينة لم تستجب لمنعها من المرور وأجبرت على التراجع".

سبق ذلك تأكيد نائب وزير الخارجية اليمني في حكومة صنعاء حسين العزي، أنّ "أقسى خيارات صنعاء لم تبدأ بعد وتفادي توسع الحرب في المنطقة لا يزال ممكناً".

وفي سياق متصل، أكد قائد سلاح البحرية الصهيونية السابق أليعازر ماروم أنّه "ممنوع الاستخفاف" بحركة أنصار الله اليمنية، مشدّداً على وجوب "التعامل معها بجدية".

وفي حديث لـ "القناة 12" الصهيونية، أشار ماروم إلى أنّه قال هذا الكلام سابقاً "لمن يجب أن يقوله لهم في المؤسسة"، متابعاً: "ممنوع الاستخفاف بهم، ونحن نعرفهم".

وتأتي تصريحات ماروم، وهو لواء في الاحتياط، بعد إعلان صنعاء أنّها ستمنع السفن المتوجّهة إلى الموانئ "الإسرائيلية"، أيّاً كانت جنسيتها، من المرور في بحر العرب والبحر الأحمر، إذا لم تدخل قطاعَ غزة حاجتُه من الغذاء والدواء.

ولفت المسؤول العسكري الإسرائيلي إلى أنّ إعلان صنعاء، التي لم تحدّد "ماذا ستفعل وكيف"، سيدفع غالبية السفن "أوتوماتيكياً إلى قرار عدم الوصول لموانئ إسرائيل".

وأوضح أنّ هذه السفن هي سفن تجارية، تتوخى ربح المال، مضيفاً أنّ التأخير في وصول كمية البضائع إلى الاحتلال سيؤثر في السعر، كما أنّ بدلات التأمين سترتفع.

العدوان على غزّة يُكبّد ميزانية الاحتلال عجزاً بقيمة 4.5 مليارات دولار

أعلنت وزارة المالية "الإسرائيلية" أنّ كيان الاحتلال سجّلت عجزاً في الميزانية بلغ نحو 4.5 مليارات دولار، في تشرين الثاني / نوفمبر الماضي.

وأشارت الوزارة إلى أنّ هذه القفزة في التكاليف "سببها تمويل العدوان المستمر منذ شهرين على قطاع غزة"، مؤكدةً أنّه كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، "ارتفع العجز خلال الأشهر الـ 12 السابقة إلى 3.4% في تشرين الثاني / نوفمبر من 2.6% في تشرين الأول / أكتوبر".

كذلك، ذكرت الوزارة أنّ الإيرادات انخفضت بنسبة 15.6% الشهر الماضي، "بسبب التأجيلات الضريبية" نتيجة العدوان على غزة.

وكانت وزارة مالية الاحتلال ذكرت، الشهر الماضي، أنّ كلفة الحرب على قطاع غزة بلغت، في أول 3 أسابيع، نحو 7.5 مليارات دولار وهي لا تشمل خسائر المصالح التجارية الصغيرة والمتوسطة، والأضرار المباشرة وغير المباشرة التي تكبدها النشاط الاقتصادي الإسرائيلي بعد عملية "طوفان الأقصى".

نقاط على الحروف

محور المقاومة ينتقل جماعيّاً إلى التصعيد

◆ ناصر قنديل

– على إيقاع واحد تبدو جبهات المواجهة التي يخوض عبرها محور المقاومة بقيادة واضحة للمقاومة في غزة، مواجهته المدروسة مع كيان الاحتلال ومن خلفه القرار الأميركيّ بالردع لمنع أي مؤازرة لغزة شعباً ومقاومة. وقد ظهر خلال يومين ماضيين، وبالتزامن مع وصول جيش الاحتلال إلى شوارع مدينة خان يونس، حيث يبدو أن فصائل المقاومة الفلسطينية، وخصوصاً قوات القسام وسرايا القدس، قد أعدّت ما يلزم لمواجهة شاملة نوعيّة وكميّة، ظهرت ساعة الصفر معلنة للانتقال إلى المواجهة المفتوحة في كل مناطق الاشتباك في غزة، شمالاً وجنوباً، مدناً ومخيّمات، وكأن قوات احتياطيّة كانت موجودة تنتظر لحظة الدخول إلى خان يونس بصفتها كلمة السر للهجوم الشامل، على طريقة ما جرى في غلاف غزة. واجه جيش الاحتلال عواصف ناريّة من كل حدب وصوب، تطويق وإطباق، كمائن وقذائف هاون، مشاة يهاجمون الدبابات ببسالة نادرة وحرفيّة عالية، فتحترق عشرات الآليات ويُصاب مئات الجنود والضباط.

– التوقيت لغزة، لكن الإعلان لليمن، فلم تكَدْ غزة تفتح نيرانها في افتتاح المرحلة الجديدة، حتى خرج الناطق العسكريّ اليمنيّ يعلن أن مضيق باب المندب مقفل أمام عبور أي سفن متّجهة الى موانئ كيان الاحتلال، وفق معادلة طالما غزة تحت الحصار فإن الكيان سوف يوضع تحت الحصار. وبدأ اليمن تنفيذ القرار فوراً، عبر تسيير دوريات من الزوارق للتفتيش عن السفن التي يشكّ بها وفقاً للوائح المتداولة على مواقع التجارة الدوليّة لوجهة السفن التجارية وحمولتها. وتم أمس،

التتمة ص 6

البناء
السنة الخامسة عشرة / الاثنين / 11 كانون الاول 2023
Fifteenth year /Monday / 11 December 2023

الكيان المؤقّت من نزاع الحدود إلى صراع الوجود

■ شوقي عواضة

مرّة جديدة يحاول قادة الكيان الصّهيوني تقديم انتصار وهميٍّ لقطعان مستوطنيه بعد تتالي هزائمه وإخفاقاته في غزّة منذ بداية العدوان. فوفقاً لما تَناقلته وسائل الإعلام العبريّة وإذاعة جيش العدوّ فإنّ وزير الحرب في الكيان الصّهيوني المؤقّت يوآف غالانت قد توعّد بإبعاد حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني في جنوب لبنان من خلال عمليّة تسوية دوليّة استناداً إلى القرار الأممي رقم 1701 مهدّداً أنّه في حال فشل عمليّة الإبعاد من خلال التسوية السّياسيّة الدّوليّة فإنّ (إسرائيل) ستتحرّك عسكريّاً لإبعاد حزب الله عن الحدود على حدّ تعبيره.

تهديدات غالانت جاءت خلال لقائه برؤساء البلديات ورؤساء مجالس المستعمرات الشّماليّة التي تعرّضت لعمليات حزب الله منذ اليوم الثّاني لعمليّة طوفان الأقصى، وأدّت إلى إجلاء أكثر من 80 ألف مستوطن لا زالوا يرفضون العودة الى المستعمرات إلا بعد دفع حزب الله إلى شمال نهر اللّيطاني. في حين نقلت صحيفة يدعوت أحرونوت عن مسؤولين صهاينة أنّ واشنطن تدرس إمكانية التوصّل إلى تسوية بين إسرائيل ولبنان بشأن الحدود، مشيرة إلى أنّ الهدف من الاتفاق المحتمل هو إبعاد حزب الله بشكلٍ دائم عن الحدود.

هجمات حزب الله التي زادت من محّاوف الإدارة الأميركيّة من التّصعيد وفتح جبهة ثانية من خلال توسيع رقعة التّصعيد ضدّ الكيان الصّهيوني استدعت مسارعة بعض المسؤولين الأميركيين القيام بمحاولة لاحتواء أيّ توسّع في الصّراع، وفي هذا الإطار قالت وزارة الخارجيّة الأميركيّة إنّها لا تريد رؤية نزاع بين حزب الله وإسرائيل. لذا سارعت إلى إرسال (المبعوث الأميركي إلى لبنان عاموس هوكشتاين) ومحاولته إبرام اتفاق لتقليص احتمالات التّصعيد على الجبهة الشمالية للكيان الصّهيوني، خاصّة في ظلّ التخبّط الصّهيوني في (عملية السّيوف الحديديّة) التي أطلقها ردّاً على عمليّة طوفان الأقصى دون أن يحقّق أيّ هدف من أهدافها رغم دخولها الشّهر الثالث من المواجهات بين فصائل المقاومة الفلسطينيّة وجيش الاحتلال الاسرائيلي الذي يخوض عدوانه بدعم غربيٍّ مطلق وأميركيٍّ مفتوح، ورغم ذلك لا زال يراكم فشله في تحقيق أهداف عمليّته ويزداد غرقاً في مستنقعٍ غزّة التي لا زالت مقاومتها تقول الأمر لي بصمودها وتوقيت إطلاقها للصواريخ واستهدافها للمستوطنات الصّهيونيّة وللعمق وصولاً إلى تل أبيب.

هذا يعني أنّ الكيان الصّهيوني وخلفه الولايات المتحدة الأميركيّة والغرب لا يريدون فتح جبهة الشّمال مع لبنان ليس حرصاً على لبنان وشعبه ولا من أجل تطبيق القوانين الدوليّة باستعادة لبنان لما تبقّى من أراضيه المحتلة، بل إنّ التسارع الأميركيّ والغربيّ لمنع الحرب جاء وفقاً لما يلي:

1 ـ تجنيب الكيان الصّهيوني العاجز عن حسم المعركة في غزة فتح جبهة حرب جديدة لأنّه أعجز من أن يخوض حرباً على جبهة واحدة فما حاله أمام خوضه حربا على جبهتيْن.

2 ـ إنّ فتح جبهة الحرب الشّماليّة ستكون عالية الكلفة بالنّسبة إلى الكيان وجيشه وللإدارة الأميركيّة على كافة المستويات السياسيّة والأمنيّة والعسكريّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة التي بدأت تظهر نتائجها بعد إجلاء كلّ المستوطنين من الشمال.

3 ـ اعتماد الإدارة الأميركيّة فتح الجبهة الشمالية مع فلسطين ديبلوماسيّاً وتشكيل جبهة مواجهة أميركيّة مدعومة غربيّاً تحت عنوان تطبيق القرار 1701 وإبعاد أو إزالة أحد أهمّ عناصر التهديد الوجوديّ للكيان الصّهيوني المتمثل بحزب الله والمقاومة على الحدود الجنوبيّة للبنان.

4 ـ تحقيق إنجاز للكيان الصّهيوني يعيد قطعان المستوطنين إلى الشمال وبالتالي تقديم هذا الإنجاز كانتصار لحكومة نتنياهو وبالتالي تحقيق ما لم يحقّقه العدوّ الاسرائيليّ في الحرب.

أمام ذلك لا يمكن للولايات المتحدة الأميركيّة الشريكة في العدوان على غزّة أن تكون وسيطاً لحلّ النّزاعات وهي التي لا زالت تفرض عقوباتها على لبنان من أجل الضّغط على مقاومته ونزع سلاحها وأميركا الداعمة الأولى للإرهاب بل مؤسّسة الإرهاب وأمه من الكيان الصّهيوني إلى كلّ التّنظيمات الإرهابيّة التي عاثت فساداً وتخريباً في منطقتنا هي غير مؤهّلة لأن تلعب دور الوسيط في أيّ نزاع في المنطقة، وبالتالي فإنّ ما عجزت عن تحقيقه بالعقوبات المفروضة على لبنان لن تنجزه من خلال ديبلوماسيّتها التي يمثّلها الصّهيوني عاموس هوكشتاين. فلبنان الذي حرّرت المقاومة أرضه وأسراه وقدّمت الشّهداء سيبقى القوي بمقاومته ولن يتراجع للخلف مهما غلت التّضحيات. والسّؤال الذي يطرح أين كانت الأمم المتحدة بقراراتها وقوانينها و(عدالتها) منذ عام 1948 واحتلال فلسطين وارتكاب المجازر في حولا واحتلاله للأراضي لغاية اليوم؟ أين إنسانيّة (الساميين) وبعض الأبواق التي تطالب بنزع سلاح المقاومة في ظلّ ما يرتكبه العدوّ الصّهيوني من مجازر بحقّ الفلسطينيين؟

وعليه فإنّ قرارات أممكم العوراء التي لم تحم أطفال غزّة ونساءها ليست سوى دشماً ومتاريس حربيّة تشنون من خلالها حروبكم لتحقيق أمَن الكيان المؤقت والزائل حتماً. وعليكم أن تقرأوا في دساتير الشّعوب والأمم الحرّة أنّه لم يحدث في تاريخ النّزاعات على مدى العصور أن تتساهل دولة بسيادتها أمام محتلّ اغتصب أرضها وفتك بشعبها قتلاً وتهجيراً واعتقالاً وتدميراً لمؤسّساتها. لم يحدث في تاريخ الأمم والشّعوب أن يرضخ شعب وأمّة ودولة لاحتلال لا يمتلك شرعيّة لاحتلاله ولا لوجوده أصلاً. لم يحدث في تاريخ الأمم أن ينسحب صاحب الأرض للمحتلّ ويبعد المواطن ليحلّ مكانه مستوطن، بل توجد مقاومة راسخة ومتجذّرة في الأرض تحمي الوطن وتذود عن أبنائها وتصون حدوده من كلّ عدوّ معتد...

«إسرائيل» لن تُوقف الحرب إلاّ اذا توجّعت...

■ د. عصام نعمان*

حربُ "إسرائيل" على الفلسطينيين وحلفائهم مستمرة طالما هؤلاء جميعاً لا يعترفون بها ولا يخضعون لإرادتها. ولأنّهم لا يعترفون بها بل يقاتلونها، فلا سلام في المشرق العربي إلاّ بعد أن يهزم الفلسطينيون وحلفاؤهم كيان الاحتلال هزيمة ساحقة يُضطر معها الصهاينة الى الخضوع وبالتالي انهيار كيانهم الهجين.

الصهاينة وحلفاؤهم في الغرب الأطلسي يدركون هذه الحقيقة، لذلك يحرصون على الاستمرار في حربهم على الفلسطينيين وحلفائهم بلا هوادة، متجاهلين غضبة الشعوب واحتجاجاتها في أربع جهات الأرض.

قد يُضطر الصهاينة وحلفاؤهم تحت وطأة ضغوط شديدة الى التسليم مرحلياً باتفاقات قصيرة الأمد لوقف إطلاق النار، لكنهم لن يوافقوا على هدن مستدامة إلّا إذا توجّعوا. والحقيقة انهم لم يتوجّعوا بعد الى درجةٍ تحملهم على التسليم بالتزام هدن طويلة ومستدامة.

الفلسطينيون وحلفاؤهم، لا سيما في القارة العربية وغرب آسيا، باتوا يدركون مرامي "إسرائيل" القريبة والبعيدة، لذا نرى فصائل المقاومة الأكثر صلابة في صفوفهم تستبسل في مواجهة الهجوم الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة والضفة الغربية، كما على جنوب لبنان.

هل من سبيل الى توجيع "إسرائيل" لحملها على وقف الحرب وفق اتفاق يكون ملائماً لفصائل المقاومة في فلسطين ولبنان وسورية والعراق واليمن؟

الحقيقة انّ أطراف محور المقاومة (سورية وإيران وحركات المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق واليمن) قادرون على توجيع "إسرائيل"، بشكل او بآخر، لكنهم لم يفعلوا ذلك حتى الآن. لماذا؟ لأسباب عدّة لعل أبرزها تفادي الانخراط في حرب غير متكافئة مع الولايات المتحدة التي تساند كيان الاحتلال لوجستياً ومالياً وسياسياً وإعلامياً وقد لا تتورّع عن الانخراط عسكرياً وميدانياً ضدّ أطراف محور المقاومة إذا تمكنت فعلاً من توجيع "إسرائيل".

إني، وغيري كثيرون، يستبعدون أن تورّط الولايات المتحدة نفسها في حرب إقليمية مع دول وفصائل مقاومة مقتدرة في غرب آسيا لأسباب عدّة، لعل أبرزها انشغالها بالحرب الأوكرانية، وملابسات الانتخابات الرئاسية الأميركية، ومعاناة آثار التضخم المتفاقم في داخلها، وضغوط حلفائها العرب، خصوصاً اولئك الذين طبّعوا مع "إسرائيل".

إلى ذلك تتبدّى مؤشرات الى انّ أميركا وحلفاءها يسعون الى توليف اتفاق لوقف إطلاق النار نهاية الشهر الحالي يشمل الجبهات الثلاثَ الناشطة حاليّاً: قطاع غزة، الضفة الغربية، وشمال فلسطين المحتلة (الجليل الأعلى) وجنوب لبنان.

استشعر بنيامين نتنياهو جديّة المساعي لوقف إطلاق النار، فبادر الى الإعلان أنّ "إسرائيل" ستصرّ، بعد "سحق" حماس، على إقامة منطقة عازلة داخل قطاع غزة يكون للجيش الإسرائيلي وجود فيها، ولمّح الى احتمال وضع القطاع تحت وصاية الأمم المتحدة.

في الضفة الغربية، تتصرّف "إسرائيل" بوحشية متصاعدة ضدّ الأهالي المقاومين ما يشير الى أنها ليست في وارد الموافقة على دعوة الرئيس الأميركي بايدن الى اعتماد ما يسمّى حلّ الدولتين.

في شمال فلسطين المحتلة، أعلن وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالنت: "سنعيد الأمن الى سكان الشمال من خلال ترتيب سياسي – دولي لإبعاد حزب الله الى ما وراء نهر الليطاني، استناداً الى القرار الأممي الرقم 1701، واذا لم ينجح هذا الترتيب فإنّ إسرائيل ستتحرك عسكرياً لإزالة حزب الله من الحدود".

قبل هذا التهديد وبعده قامت واشنطن عبر موفدها عاموس هوكشتاين بطرح مشروع تسوية على المسؤولين اللبنانيين تنسحب "إسرائيل" بموجبها من مناطق شبعا وكفرشوبا والغجر اللبنانية المحتلة مقابل انسحاب حزب الله من الحدود الى شمال نهر الليطاني. تردّد أيضاً انّ الموفد الفرنسي جان إيف لودريان عرض على المسؤولين اللبنانيين مشروع تسوية مشابهة.

في المقابل، أعلن قادة المقاومة الفلسطينية في غزة رفضهم القاطع لأيّ سلطة تحكم القطاع غير منبثقة من الفلسطينيين أنفسهم، كما أكّد قادة المقاومة في الضفة الغربية استحالة اعتماد حلّ الدولتين مع وجود هذا العدد الكبير من المستعمرات (المستوطنات) الإسرائيلية في شتى مناطق الضفة. أما في لبنان فتدور أحاديث متضاربة حول تفعيل القرار الأممي 1701، لكن أيّاً منها لم يُشر الى أيّ مطالبة جديّة لحزب الله بالانسحاب من المناطق الحدودية الى ما وراء نهر الليطاني.

في ضوء كلّ هذه التصريحات والمساعي والأحاديث ومشاريع التسويات، تستبين الحقائق والوقائع والمواقف الآتية:

أولاً: لا سبيل الى قبول أو فرض ايّ ترتيب سياسي او عسكري على فصائل المقاومة الفلسطينية يكون من شأنه الانتقاص من حقوق شعب فلسطين غير القابلة للتصرف في كامل أرضه وسيادته عليها وحق اللاجئين الفلسطينيين في شتى بقاع الأرض بالعودة اليها.

ثانياً: لا قدرة لـ "إسرائيل" ولا للولايات المتحدة ولا لقوات دوليّة بإمرة الأمم المتحدة على فرض تسويات او ترتيبات سياسية او أمنية على الشعب الفلسطيني في أيٍّ من مناطقه أو على أيّ من فصائل المقاومة الفلسطينية الناشطة في داخل الوطن السليب او في خارجه.

ثالثاً: لا سبيل الى فرض أيّ تسويات او ترتيبات سياسية او أمنية على أطراف محور المقاومة بشأن فلسطين لا تحظى بموافقة الشعب الفلسطيني الذي تعبّر فصائل المقاومة الفلسطينية عن إرادته في المرحلة الراهنة من الصراع مع العدو.

رابعاً: لا جدّية مطلقاً لإعادة طرح ما يُسمّى "حلّ الدولتين" بوجود مستعمرات إسرائيلية في شتى مناطق الضفة الغربية او بوجود للجيش الإسرائيلي فيها، او بوضع هذه المناطق تحت سيطرة السلطة الفلسطينية (محمود عباس) مباشرةً أو مداورةً.

خامساً: لا جديّة ولا بالتالي إمكانية لقبول سلطات الكيان الصهيوني بتسوية عنوانها "دولة واحدة لشعبين" وذلك لكون الفلسطينيين في كامل فلسطين التاريخية (من النهر الى البحر) يشكّلون أكثرية ساحقة ترفض نظام التمييز العنصريّ الفاشيّ الذي يحكم كيان الاحتلال.

سادساً: لا قدرة ولا شرعية لأيّ دولة عربية على فرض أو قبول ايّ تسوية بشأن فلسطين غير مقبولة من شعبها الذي تعبّر عن إرادته فصائل المقاومة في المرحلة الراهنة.

سابعاً: لا سبيل الى إنجاح ايّ حلّ لقضية فلسطين يرضى به الشعب الفلسطيني إلاّ بعد نجاح شعوب الأمة في الأقطار العربية المحيطة بفلسطين التاريخية من شواطئ البحر الابيض المتوسط غرباً الى شواطئ الخليج شرقاً في إقامة أنظمة حكم معبّرة عن ارادة شعوبها ومتحررة من أيّ قواعد عسكرية او تبعية أجنبية.

لأن معظم الضمانات السياسية والاقتصادية والأمنية آنفة الذكر غير متوفرة حالياً، فإن الصراع بين الشعب الفلسطيني وحلفائه في القارة العربية من جهة والكيان العنصري الفاشي في فلسطين المحتلة من جهة أخرى سيبقى متأججاً ومنتجاً انعكاساتٍ وتداعياتٍ إقليمية ودولية طويلة الأمد.

*نائب ووزير لبناني سابق
issam.naaman@hotmail.com

خفايا

توقف دبلوماسيون وسياسيون أمام نتائج استفتاء تجريه وكالة سبوتنيك الروسيّة حول الزعيم العربي المؤثر في العام 2023. وجاءت النتيجة بعد مشاركة قرابة الـ 15 مليوناً بأن ينال زعيم حركة أنصار الله اليمنيّة السيد عبد الملك الحوثي وحده أكثر من 50% من الأصوات وأن ينال مع السيد حسن نصرالله ويحيى السنوار كقادة في محور مقاومة أكثر من 85% من الأصوات؛ وكل الملوك والأمراء والرؤساء أقلّ من 15%، ما يعني انقلاباً خطيراً في اتجاهات الرأي العام العربي لا يمكن تفسير نتائجه بتدخّل الوكالة الصديقة لدول الخليج.

كواليس

يعتقد خبراء عسكريون أن تزامن تصعيد المقاومة في جنوب لبنان مع انتقال المواجهات في غزة إلى مرحلة نوعية واضحة وقرار المقاومة العراقية بمضاعفة استهداف القواعد الأميركية، فيما أعلن اليمن إقفال مضيق باب المندب أمام السفن المتجهة نحو موانئ كيان الاحتلال بمثابة ساعة صفر مبرمجة ومنسّقة بين أطراف محور المقاومة لشدّ الخناق على الاحتلال والراعي الأميركي لنقل المواجهة إلى المنطقة الصعبة والخيارات المرّة.

تعاونٌ إعلاميّ مع بكين وطموحٌ لتمتين العلاقات

المكاري: نُريدُ حضوراً أقوى للصين في قلب لبنان

خطت العلاقات اللبنانيّة الصينيّة أمس، خطوة جديدة إلى الأمام من خلال تعزيز التعاون في الإطار الإعلاميّ، وذلك في إطار الطموح لتمتين العلاقة بين الجانبين على كلّ المستويات.

فقد وقّع وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال المهندس زياد المكاري، على هامش الدورة السادسة من "ملتقى التعاون الإذاعيّ والتلفزيونيّ الصينيّ –العربيّ"، اتفاقيّة تعاون مع وزيرة إدارة الراديو والتلفزيون في الحكومة الصينيّة المركزيّة شاو شوفين، من أجل تعزيز التعاون في مجال الإذاعة والتلفزيون والوسائل السمعيّة والبصريّة عبر الإنترنت، ودعم التعاون بين مؤسّسات الإعلام والإنتاج التلفزيونيّ.

وتنصّ الاتفاقيّة على التعاون في مختلف الإنتاجات الإعلاميّة، بما في ذلك المسلسلات التلفزيونيّة والرسوم المتحركة والأفلام الوثائقيّة، وتبادل الأخبار والبرامج والتعاون في البثّ.

وبعد التوقيع، أكّد المكاري وشوفين ضرورة تمتين العلاقة بين لبنان والصين على كلّ المستويات.

وعلى خط موازٍ، لفت المكاري خلال مُشاركته في "ملتقى التعاون الإذاعيّ والتّلفزيونيّ الصينيّ-العربيّ" الذي يعقد دورته السادسة في مدينة هانغتشو الصينيّة، إلى عمق العلاقة بين بيروت وبكين، موضحاً أنّ "العلاقة بين بلدي لبنان والصين، هي علاقة إنسانيّة بالدرجة الأولى، تتجاوز المقاييس المصلحيّة التي تقوم عليها العلاقات بين الدول. وللمفارقة، لبنان إحدى أصغر الدول مساحةً وأقلّها سكّاناً، فيما الصين إحدى أكبر الدول من حيث المساحة وأكثرها سكّاناً»، مشيراً إلى "أنّنا نتباعد في المساحة وتعداد السكّان، ونتقارب في التاريخ والطموح والإنسانيّة".

وأشار إلى أنّ "الصداقة بين لبنان والصين التي نحرصُ على نموّها ليست حديثة العهد، بل قديمة قِدَم طريق الحرير، وعليه عمر العلاقة هو 2000 سنة، وقد أحدثت تفاعلاً بين شعبينا، وخلقت تطوّراً ذهنيّاً وعاطفياً، أسهم من دون شكّ في غناهما الثقافيّ والحضاريّ، من دون أن نغفل طبعاً إقامة علاقات دبلوماسيّة بين البلدين قبل 48 عاماً، وصولاً إلى مبادرة "الحزام والطريق" التي بعثت الدم مجدّداً في شريان العلاقة مع لبنان بما يمثّله على المستوى الثقافيّ والأدبيّ، ونطمح كلبنانيين إلى ما هو أبعد من ذلك».

وتحدّث عن الحضور اللبنانيّ البارز في الصين وقال إنّ "لبنانَ حاضرٌ اقتصادياً وتجارياً في الصين منذ العام 1955، وقد تجسّد هذا الحضور القوي بإنشاء غرفة التجارة الصينيّة ـ العربيّة»، مؤكّداً "أنّنا نُريدُ للبناننا أن يكون حاضراً بشكل أقوى وأكبر في قلب الصين، ونُريدُ للصين أيضاً أن تكون حاضرة بشكل أقوى وأكبر في قلب لبنان، خصوصاً أنّها حاضرة في قلوبنا كلبنانيين من خلال سياستها الناعمة ودبلوماسيّتها المرنة إقليميّاً وعربيّاً».

وشكر الصين على اتفاق بكين بين السعوديّة وإيران، متمنياً عليها "أن تقف إلى جانب الشعب الفلسطينيّ المظلوم الذي يتعرّض لإبادة جماعية". ولفت إلى أنّه "كلّما زادت بكين تقدّماً ومكانةً في النظام العالميّ، كلّما برزَت أكثر كقوّة عاقلة، وهذه السياسة الخارجيّة المتّزنة والمتوازنة، لا يُمكن إلاّ أن تكون محطّ تقدير كبير، وأن تحفزنا بالتالي على شراكات إستراتيجيّة مع بكين على كل المستويات، وفي ما يعنيني كوزير إعلام، يدي ممدودة لشراكات على مستوى تلفزيون لبنان والإذاعة اللبنانيّة والوكالة الوطنيّة للإعلام ومكتب الدراسات والمنشورات».

وتطرّق إلى الأدوار التي يلعبها الإعلام، معتبراً أنّ "الإعلام رسالة، وبيروت تضع يدها بيد بكين للعب أدوار تكامليّة».

وختم "لقد أرست الصين نظاماً عالميّاً جديداً، ونجحت في كسر الأحاديّة العالميّة بالتطوّر والنموّ الداخليين، وليس بالحرب وبغزو الدول عسكريّاً ونهب ثرواتها للإثراء على حساب شعوبها، وها هي نموذج عالميّ يُحتذى به في التطوّر الداخليّ والانفتاح على العالم وإعادة تأهيل المجتمعات".

إضرابٌ عام وشامل في لبنان اليوم تضامناً مع أهالي غزّة والجنوب وضدّ آلة الإجرام الصهيونيّة

يعمّ الإضرابُ العام والشامل اليومَ، لبنان بقطاعيه العام والخاص وذلك تلبيةً للدعوة العالميّة إلى الإضراب، تضامناً مع شعبنا الفلسطينيّ في غزّة والجنوب. وفي هذا المجال أفاد الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكيّه في بيان بأنّ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أعلن بموجب المذكّرة رقم 26/2023 عن إقفال كلّ الإدارات العامّة والمؤسّسات العامّة والبلديّات، اليومَ الإثنين «وذلك تجاوباً مع الدعوة العالميّة من أجل غزّة وتضامناً مع الشعب الفلسطينيّ ومع أهلنا في غزّة وفي القرى الحدوديّة اللبنانيّة».

بدوره، أرجأ رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي جلسة اللجان المقرَّرة الساعة 10:30 من قبل ظهر اليوم إلى الساعة 10:30 من قبل بعد ظهر غد الثلاثاء.

وأصدر وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبّاس الحلبيّ، قراراً بإقفال المدارس والثانويّات والمدارس والمعاهد الفنيّة الرسميّة والخاصّة ومؤسّسات التعليم العالي الرسميّة والخاصّة، اليوم «تضامناً مع الشعب الفلسطينيّ الذي يتعرّض للإبادة والتهجير والقتل»، داعياً «دول العالم وتلامذتها وطلّابها إلى رفع الصوت عالياً في وجه الحكومات التي تقف إلى جانب إسرائيل في عدوانها الوحشيّ على الشعب الفلسطينيّ في غزّة وعلى أهلنا وتلامذتنا في جنوب لبنان».

وأعلنت نقابة الصحافة في بيان أنّه «التزاماً بقرار رئيس مجلس الوزراء وتجاوباً مع الدعوة العالميّة من أجل غزّة وتضامناً مع الشعب الفلسطينيّ ومع أهلنا في غزّة وفي القرى الحدوديّة اللبنانيّة»، توقّف العمل في الصحف اليوم الإثنين.

وضمّت النقابة صوتها إلى كل أحرار العالم وطالبت بوقف العدوان الهمجيّ على غزّة والضفة وسائر الأراضي الفلسطينيّة وعلى جنوب لبنان. ودعت إلى إدانة "إسرائيل" على استهداف المدنيين وقتل الصحافيين في لبنان وفلسطين.

من جهتها، أعلنت نقابة محرّري الصحافة اللبنانيّة إقفال أبوابها اليوم، تضامناً مع الشعب الفلسطينيّ في غزّة، وذلك في بيان جاء فيه "تأييداً للدعوات العالميّة والمحليّة لإعلان الإضراب العام يوم غد الإثنين (اليوم) تضامناً مع الشعب الفلسطينيّ في غزّة الذي يتعرّض للإبادة والتهجير والقتل، وبهدف الوقف الفوريّ للعدوان على غزّة وإدانة المجازر المتمادية وتدمير كلّ معالم الحياة الإنسانيّة، وتماشياً مع قرار رئاسة الحكومة، تُعلن نقابة محرّري الصحافة اللبنانيّة إقفال أبوابها غداً (اليوم) الإثنين وتدعو دول العالم إلى رفع الصوت عالياً في وجه الحكومات التي تقف إلى جانب إسرائيل في عدوانها الوحشيّ على الشعب الفلسطينيّ في غزّة، وعلى أهلنا وقرانا في جنوب لبنان».

ودعا وزير العمل مصطفى بيرم نقابات العمال وهيئات أصحاب العمل بكلّ مسمّياتهم في لبنان والعالم للالتزام بالإضراب العالمي والقيام بكلّ الفعاليات المناسبة وذات التعبير القوي والمؤثر للحفاظ على ما تبقى من ضمير عالمي وإنسانية وإيصال رسالة حاسمة وقوية جداً إلى المنظمات الدولية ومصادر القرار العالمي ولا سيما لمن يدعمون العدوان المجرم على فلسطين لا سيما في القدس والضفة وخاصة في غزة ولبنان ووجوب إيقاف هذه الإبادة ومواجهةٍ نظام الفصل العنصري الصهيوني وإزالة الإحتلال كلياً...

كما صدرت بيانات عديدة عن وزراء ونقابات وقطاعات ومؤسّسات اقتصاديّة وماليّة وتربويّة أعلنت الإقفال اليوم. ودعت الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين – قوّات المرابطون» إلى أوسع مشاركة في الإضراب العام العالميّ، الذي تداعى إليه أحرار العالم، اليوم «من أجل الإنسانيّة المفقودة على أرض غزّة الشموس في فلسطين، وضدّ الكيان الإسرائيليّ المجرم، ومجرمي الحرب نتنياهو وغالانت وغانتس وضبّاط وعصابات الجيش الإسرائيليّ المجرم، واستنكاراً وإدانةً للمجرم الأساسيّ الولايات المتحدة الأميركيّة، التي تستخدم حقّ الفيتو في منع قرار وقف إطلاق النار واستمرار مجزرة العصر على أرض غزّة الحبيبة».

حزب الله: المقاومة مستمرّة على الحدود ليبقى العدوّ خائفاً ومردوعاً

الحاج حسن متحدثاً في بلدة الناصريّة البقاعيّة

أكّد حزب الله أنّ «التهديدات الإسرائيليّة لن تُغيِّر حرفاً واحداً من برنامج عمل المقاومة في تأدية واجبها وتكليفها»، مشدّداً على «أنّ المقاومة مستمرّة على الحدود مع العدوّ من أجل أن يبقى خائفاً ومردوعاً».

وفي هذا الإطار، أكّد رئيس المجلس التنفيذيّ في حزب الله السيد هاشم صفي الدين، أنّ «سلاح أميركا هو الذي يقتل في قطاع غزّة وفي الضفّة الغربيّة في فلسطين ويستهدف بلدنا على الحدود».

وأشار خلال مراسم تشييع الشهداء على طريق القدس، علي إدريس سلمان وحسن علي دقدوق وحسين عصام طه في، أول من أمس في الغبيري إلى أنّ "لمقاومة اختارت منذ اليوم الأول أن تكون مع غزّة وأهلها ومقاومتها، ونحن واثقون أنّ هذا هو الطريق الصحيح والسليم»، مشدّداً على أنّ المقاومة مستمرّة على الحدود مع العدوّ من أجل أن يبقى خائفاً ومردوعاً.

من ناحيته، أكّد رئيس تكتّل نوّاب بعلبك الهرمل النائب الدكتور حسين الحاج حسن، في لقاء سياسيّ ببلدة الناصريّة البقاعيّة، بحضور عدد من فاعليّات البلدة، اعتبر أنّ إسقاط أميركا مشروع قرار وقف إطلاق النار في غزّة من خلال استعمال «الفيتو» في مجلس الأمن الدوليّ «ليس بغريب عنها، فهي التي تقود العدوان وهي شريك كامل في هذه المجازر والإبادة الجماعيّة على الأطفال والنساء في غزّة».

ولفت إلى أنّ "إصرار أميركا و"إسرائيل" على استمرار المعركة والعدوان ضدّ غزّة مردّه إلى تاريخهما العدوانيّ والانتقاميّ من الأبرياء". وقال "تريدُ أميركا و إسرائيل تحقيق مشروع "الترانسفير" والوصول إلى شيء من الانتصار يحفظ لهما وجودهما، فهما غير قادرتين على إبراز النصر في هذه المعركة وقضيّة فلسطين عادت إلى الواجهة وبقوّة».

وأضاف "اليوم الإسرائيليّ متخبّط والفلسطينيّ والمقاومة متماسكان، ومن الطبيعيّ أن ينتصرَ صاحب الحقّ، فيما الصهيونيّ وقادته إلى زوال»، مشيراً إلى أنّ "المعركة كبيرة والتضحيات نقدّمها بغزّة ورأس مرفوع، في غزّة دمار كبير وتضحيات كبيرة، كما في لبنان تضحيات من الجيش والإعلام والمقاومين».

بدوره، أكّد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله، خلال تفقّده مكان الغارة "الإسرائيليّة" في بلدة عيتا الشعب الجنوبيّة ولقائه الأهالي، ومشاركته في تشييع الشهيد علي طريق القدس حسن كامل سرور، أنّ "كلّ التهديدات الإسرائيليّة لن تؤثر على إرادة شعبنا المُقاوم، ولن تُغيِّر حرفاً واحداً من برنامج عمل المقاومة في تأدية واجبها وتكليفها".

وعلّق على شهادة سرور بالقول "لقد قضى شهيدنا في بلدته وهذا هو عهد شهدائنا وشعبنا في هذه المنطقة، خصوصاً في عيتا الشعب نستشهد على الخطوط الأمامية على أرضنا، ونُذيق العدو بأس مقاومتنا ونوجعه في مواقعه، ويُلحق به المقاومون خسائر ماديّة ومعنويّة ولن تنفعه تهديداته ولا اعتداءاته، ومنها ما تتعرّض له هذه البلدة، في ثني المقاومة عن ممارسة حقّها المشروع في الدفاع عن بلدها والانتصار لغزّة».

ورأى عضو المجلس المركزيّ في حزب الله الشيخ حسن البغدادي، في لقاء سياسيّ في الضاحية الجنوبيّة لبيروت، أنّ «المجازر الوحشيّة التي يرتكبها العدوّ الإسرائيليّ ومعه الأميركيّ وكلّ الوحوش المتحالفة معهما في قطاع غزّة، ينبغي أن تكون درساً واضحاً لكلّ من يُشكّك في جدوى محافظتنا على مكامن القوّة لحماية أهلنا وشعبنا وثرواتنا».

وأشار إلى انّه "في الوقت الذي يتصرّف فيه جيش العدو بطريقة الذئاب مع الشعب الفلسطينيّ الأعزل والمظلوم، هو يعمل ألف حساب في الجانب الآخر عند الحدود الشماليّة، ولذلك هو يحرصُ على عدم توسيع رقعة الحرب معنا، رغم الخسائر التي تلحَق بجيشه وتحصيناته نصرةً منّا لأهل غزّة المظلومين».

باسيل افتتح شارعاً بعد جولة سياسيّة في طرابلس: الحوار والتلاقي يؤدّيان إلى انتخاب رئيس وبناء البلد

اعتبر رئيس «التيّار الوطنيّ الحرّ» النائب جبران باسيل «أنّ أطفال غزة يستشهدون فداءً عن كلّ أطفال العالم في قضيّة الحق».

وقال، خلال افتتاح شارع «مينو»، أمس في طرابلس «جئنا اليوم إلى طرابلس لننقل رسالة سلام ومحبّة وعطاء، جئنا لنُعطي أهلَنا لا لنأخذ منهم»، مشدّداً على أنّ «التعاون يبني أمّا العمل على إفشال الآخر فيدمّر».

ورأى أنّ «الحوار والتلاقي يؤدّيان إلى انتخاب رئيس للجمهوريّة وإلى بناء البلد والبُعد عن التجاوزات التي نعيشها يوميًا بحقّ الدستور».

وسبقت هذا الافتتاح، جولةٌ لباسيل في طرابلس برفقة وفد من قيادات "التيّار"، استهلّها بلقاء النائب فيصل كرامي في منطقة الضمّ والفرز، انتقل بعدها للقاء النائب طه ناجي واختتم فترة ما قبل الظهر بلقاء النائب السابق محمد الصفدي الذي أولم على شرفه. بعدها انتقل باسيل إلى منزل النائب السابق أسعد هرموش ونجله براء، وأنهى لقاءاته السياسيّة بلقاء النائب السابق مصباح الأحدب.

من جهته، أوضح كرامي ردّا على سؤال أنّ زيارة باسيل إنمائيّة "ولكن ما التقى رجلا سياسة إلا وكانت السياسة ورئاسة الجمهوريّة وغزّة والأمن وقيادة الجيش ثالثهما».

أضاف "نحنُ لم ندخل في التفاصيل لأنّ اجتماعنا كان قصيراً، لذلك ناقشنا أولاً أحداث الحرب على غزّة وفلسطين وتداعياتها على لبنان، وخصوصاً على الساحة الجنوبيّة، لأننا نشهد حرباً حقيقيّة في الجنوب، ونحن بحاجة لوحدتنا الوطنيّة خصوصاً في هذا الظرف».

وتابع "ثانياً، في موضوع رئاسة الجمهوريّة وقيادة الجيش والكلام عن جلسة قد تكون الأربعاء أو الخميس المقبل، فنحنُ موقفنا من هذه الجلسات كلّها عموماً وغيرها هو في الحقيقة أن يبقى التواصل بيننا ونبقى "عم نحكي مع بعض" لأنّه من دون الحوار، ومن دون التوافق سنبقى في المجهول، وما نشهده من اجتهادات قانونيّة ودستوريّة هو أمر غير صحيّ أبداً، والحلّ الوحيد لمُعضلة انتخاب رئيس الجمهوريّة هو الدخول في الحوار المباشر، لذلك أعتبر أنّ ما جرى اليوم هو بداية، "تطراية أجواء"، أو فتح نافذة في موضوع الحوار، إذا كان الفريق الآخر الذي يُسمّي نفسه معارضة لا يُريد الحوار، فنحن حلفاء وفي الخطّ والجوّ نفسه، ونحملُ القيَم والأهداف نفسها، والمفروض أنّ "هيدي الجرة ما تنكسر بيناتنا"، وأن دائماً نكسر الجليد، وندخل بحوارات، ونحاول تقريب وجهات النظر، والتكلم مع بعضنا للوصول إلى الحلّ في موضوع رئاسة الجمهوريّة الذي هو المفتاح لكلّ الشرور التي تتربّص في لبنان. وأنا أقول شرور، لأنّه في جنوب لبنان هناك حرب وحرب قائمة على كلّ المستويات، والعدوّ يتربص بنا، ولا يستطيع الدخول إلى لبنان من دون الخاصرة الرخوة ألا وهي وحدتنا الوطنيّة، لذلك يجب أن نُبقي الحوار مع بعضنا البعض وندنو خطوة من بعض».

ورأى أنّ من الأسهل لباسيل "أن يقرب منها، وخصوصاً أنّ مرشّحنا مُعلَن وهو سليمان فرنجيّة، إذاً، نستطيع بناء الحقيقة على رئاسة الحكومة والحكومة وبرنامج إصلاحيّ كبير".

«التنميّة والتحرير» ردّت على ما يُتداوَل بشأن القرارات الدوليّة: للضغط على العدوّ للانسحاب من كل شبر لبنانيّ محتل

مصطفى الحمود

ردّت كتلة التنمية والتحرير على ما يجري تداوله بشأن القرارات الدوليّة وأساسها 1701، معتبرةً أنّ ما يتوجّب على المنظمة الدوليّة والمجتمع الدوليّ، انطلاقاً من الحرص على السلم والأمن الدوليين، هو ممارسة الضغط على العدوّ «الإسرائيليّ» للانسحاب من كلّ شبر لبنانيّ محتلّ. وأكّدت أنّه إذا أراد «الإسرائيليّون حرباً واسعة والدخول إلى أرضنا، فسنُعيدهم بالتوابيت».

وفي هذا الإطار، رأى النائب الدكتور قاسم هاشم، أنّ "استمرار الاعتداءات الإسرائيليّة على القرى الجنوبيّة الحدوديّة لن يستطيع أن ينال من عزيمة أبناء الجنوب الذين واجهوا همجيّة العدوّ ومشاريعه العدوانيّة منذ خمسة وسبعين عاماً حتّى اليوم وانتصروا عليه في كلّ الظروف، لكن للأسف ما يحصل اليوم في غزّة من حرب إبادة لم يحرّك الضمائر النائمة في هذا العالم ومن الطبيعيّ، أن نشهدَ تحرّكاً على حدودنا الجنوبيّة لأنّ مسار الصراع مع العدوّ لا يتجزّأ، ونحن كلبنانيين، معنيّون لأنّ أرضنا في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء الشماليّ من الغجر وغيرها من أجزاء، ما زالت محتلّة ووطننا ما زال في دائرة الاستهداف الصهيونيّ ومن ضمن أطماعه الدائمة".

وأكّد في تصريح بعد جولة تفقديّة له في المنطقة المُحاذية لفلسطين المحتلّة، أنّه "أمام ما يتعرّض له وطننا وما يتمّ تداوله حول القرارات الدوليّة وأساسها الـ1701، فإنّ ما يتوجّب على المنظمة الدوليّة والمجتمع الدوليّ، انطلاقاً من الحرص على السلم والأمن الدوليين، هو ممارسة الضغط على العدوّ الإسرائيليّ للانسحاب من كلّ شبر لبنانيّ محتلّ من أعالي مزارع شبعا وتلال كفرشوبا وصولاً إلى النقطة B1 في بحر الناقورة لأنّ لبنان التزم بما عليه، لكن من تنصّل من كلّ مندرجات القرار هو الإسرائيليّ، ومن حقّ لبنان ومناطقه الحدوديّة الاحتفاظ بكلّ عوامل القوّة التي وضعت حدّاً للعدوانيّة التي كانت بكلّ الأشكال منذ لحظة قيام الكيان الصهيونيّ على حدودنا الجنوبيّة".

أضاف "وتبقى مسؤوليّة الدولة بأن لا تتخلّى عن دورها وواجباتها إتّجاه أبناء القرى الحدوديّة الذين يدفعون ضريبة الصمود والانتماء عن كلّ الوطن، وحقّهم على الدولة، بوزاراتها وإداراتها أن تكون حاضرة بخدماتها ومتطلّبات الصمود في المواقع الأماميّة، لأنّ بقاء الناس في أرضهم يُشكّل أبرز أوجه التحدّي مع عدوّ يريدُ أرضاً محروقة وخالية».

من جهته، أكّد النائب علي خريس، خلال احتفال تأبينيّ في بلدة برج رحال، أنّه "إذا أراد العدوّ الإسرائيليّ حرباً واسعة والدخول إلى أرضنا، فسنُعيدهم بالتوابيت" وقال "نحن لا نريدُ الحرب ولكنّنا مستعدّون للمواجهة إذا فكّروا بالاعتداء».

وقال "بالأمس اجتمع مجلس الأمن من أجل وقف إطلاق النار في غزّة، ولكنّ واشنطن استخدمت الفيتو لمنع هذا القرار، ما يؤكّد أنّ هناك ضوءاً أخضرَ للاستمرار بهذه المجازر وقتل الأبرياء بالآلاف". وأشار إلى "أنّ ممثلي الدول العربيّة لم يُحرّكوا ساكناً، رغم كل ما يحدث"، متسائلاً "أين الضمير العربيّ والضمير الإنسانيّ؟"

الخازن: خرقُ الجيش «الإسرائيليّ» لـ1701 يدفع اللبنانيين للتصدّي له بكل ما يملكون

طالب الوزير السابق وديع الخازن في بيان، جميع الدول "التي لا تزال تجهل حقيقة الخطر المُحدق بجنوب لبنان أن تُصوّب بوصلتها ناحية الكيان الإسرائيليّ كي تُهيبه باحترام سيادة لبنان، وأن تكف عنه استفزازاتها وقصفها المتعمّد والمُمنهج لبلداته وأراضيه وجيشه وقوّات الأمم المتحدة المُتمركزة عند حدوده"، مؤكّداً حرص الدولة اللبنانيّة على تنفيذ القرارات الدوليّة كافّة واحترامها، مُطالباً في المقابل، بـ"عدم المسّ بروحيّتها أو تعديل مندرجاتها، وبوجوب إلزام جيش الحرب الإسرائيليّ خصوصاً، بأحكام القرار 1701، لأنّ الخرق الإسرائيليّ المُتكرّر له يدفع باللبنانيين إلى التصدّي له بكلّ ما يملكون من إمكانات، حرصاً على وجودهم وأمنهم ومستقبل أبنائهم».

ولفت إلى أنّ "قصف إسرائيل المُتكرّر لمواقع الجيش اللبنانيّ وقوات يونيفيل في جنوب لبنان، وإيقاع الشهداء والجرحى في صفوفهما، يُثبت نيّتها الحقيقيّة في عدم تطبيق القرارات الدوليّة بما فيها القرار 1701". ورأى أنّ "احتضان بعض الدول للغطرسة الإسرائيليّة لم يعد قادراً على تغطية جرائمها ومشاريعها التهجيريّة والتدميريّة الحاقدة، والتي بدأ الرأيّ العام العالميّ يتلمّس خطورتها على السلم الدوليّ والسلام في الشرق الأوسط وفي لبنان».

ذبيان: المطالبة الغربية بتنفيذ الـ1701 محاولة لتحقيق إنجاز شكليّ

أوضح رئيس "تيّار صرخة وطن" جهاد ذبيان "أنّ الموفدين الغربيين الذين زاروا لبنان بإيعاز إسرائيليّ للمطالبة بتنفيذ القرار 1701 من الجانب اللبنانيّ، يحاولون تحقيق ولو إنجاز شكليّ على جبهة جنوب لبنان للعدوّ الإسرائيليّ عبر المطالبة بإبعاد المقاومة إلى خلف نهر الليطاني، بهدف طمأنة المستوطنين في الشمال وإقناعهم بالعودة في ظلّ مخاوفهم ورفضهم العودة إلى المستوطنات خوفاً من المقاومة».

ولفت ذبيان عناية هؤلاء الموفدين إلى أنه "كان عليهم مطالبة الكيان الإسرائيليّ بهذه الخطوة، فهو الذي يحتلّ أراضي لبنانيّة وينتهك كلّ المحرّمات جوّاً وبحراً وبرّاً"، معتبراً أنّ الفيتو الأميركيّ في مجلس الأمن الذي أجهض المشروع الإماراتيّ لوقف العدوان على غزة، أظهرَ من هي الجهة التي تنتهك كلّ القرارات والمواثيق الأمميّة والدوليّة، وهذا ما يؤكّد مجدّداً الشراكة الأميركيّة – "الإسرائيليّة" في العدوان على غزّة وقتل أطفالها ونسائها.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الاثنين / 11 كانون الاول 2023
Fifteenth year /Monday / 11 December 2023

الجنون «الإسرائيلي» والرخصة الممنوحة لتل أبيب بالقتل...!

■ رنا العفيف

الاحتلال الإسرائيلي يسابق الزمن في غزة، لا سيما أنّ الجنون «الإسرائيلي» قد بلغ مداه، عالرغم من أنّ هناك تحذيرات أميركية، فهل تنتهي مدة صلاحية الرخصة الممنوحة لتل أبيب بالقتل؟

انطلاقاً من الواقع الميداني وعدد لقطات أو الفيديو الذي نُشر حول مقتل الأسير الإسرائيلي ساعر باروخ وعرض الفيديو بعد الرواية الإسرائيلية، نفت ما تحدّث به القسام عن محاولة لتحرير الأسير وما حصل، لكن القسام أرفق البيان بصور موثّقة، وهذا يشير إلى «إسرائيل» التي تغامر على المستوى الأمني والإعلامي بحق أسراها الذين تقتلهم بشتى الوسائل، إذ كان هناك محاولات جدية للوصول إلى الأسرى، كما اعتمدت على المعلومات الاستخبارية عن طريق حلفائها وتسخير الطاقات والإمكانيات لمساعدتها في هذا الأمر، لكنّ النتيجة الأهمّ والحلقة المفصلية هي أنّ سردية العدو تسقط في كلّ مرة تحت أقدام المقاومة الفلسطينية، وخير دليل على ذلك هو الفيلم الذي نشرته بالصوت والصورة يتكلم عن الأسير باروخ وبعض التفاصيل التي تتعلق بأسره وعن الرسائل الموجهة... إلى ما هنالك من معلومات دقيقة، عدا عن أهله الذين ينظرون إلى الرسالة التي كانت في حوزة كتائب القسام، إذ تكلم عن حكومة نتنياهو وجيشه المتوحش، وبالتالي انّ عدم اعتماد المهنية في التعاطي مع أحداث كهذه منذ بدء العملية البرية ومع تحدّ كهذا وتحديداً تجاه قدرة المقاومة الفلسطينية على اكتشاف الأمر، لذلك اعتمد الاحتلال على إطلاق عنان الإجرام بالقصف مع حجب الرؤية خشية أن يراه مجتمع المستوطنين في «إسرائيل»، إضافة لتعتيم الإعلام الغربي على المجازر والإبادة التي ترتكب دون أن يحرك مجلس الأمن ساكناً، بالرغم من القرار الأميركي بالفيتو، وطبعاً هذا الشلل الذي أصابه لسببين أساسين،

الأول يتعلق بعدم تحقيق «إسرائيل» أي إنجاز عسكري، في مقابل السبب الآخر الذي هو رأس الحربة في خضمّ المعركة النفسية والعسكرية والأمنية والاستخبارية والسياسية التي تقودها المقاومة الفلسطينية، أيّ في مقابل إنجازات المقاومة وهي كثيرة ومتعدّدة على أكثر من مستوى، وهي مستمرة نراها كل يوم في أرض الميدان كأن تعلن المقاومة الفلسطينية قصف تل أبيب ثلاث مرات بعد 63 يوماً من القتال...

إذن .. كثيرة هي اللقطات التي تستوقف المحللين والمراقبين لكلّ خطوة يتقدّم بها الكيان المحتلّ بالتوازي مع الخطوات المتتالية التي تتقدّم بها المقاومة الفلسطينية وجبهات الإسناد، في حقيقة الأمر هذا جدير بالتوقف عنده لما فيه من خفايا سواء على مستوى مقتل الأسير أو غيره على يد جيش العدو، في ظلّ معركة الصورة التي تبث حيال هذه المواجهة، وبالتالي الهدف المزعوم الذي يدعون تحقيقه فاشل استراتيجياً وما زالت المقاومة بتحركاتها الاستباقية قادرة على ضبط زمام الأمور بقوة وزخم أكثر من ذي قبل والمؤكد على هذا من خلال فيديو ساعر الذي استحوذ على ملاحظات عدة بالإثبات بعد أن كشفت عنه المقاومة التي ما زالت تسيطر على المكان وظهرت القوة المهاجمة ومن ثم لاذت بالفرار، بالإضافة إلى أنهم استخدموا سيارات الإسعاف ضمن إطار العملية وهذا دليل إضافي على أنّ الأمر كان أمنياً ومدبراً،

وفي السياق عينه ما أقدم عليه الكيان المحتلّ هو بمثابة نسف كامل للادّعاء بالسيطرة، ولكن المقاومة بكلّ ذكاء أسقطت السردية ووقع الاحتلال في كمائن المقاومة التي أذاقت العدو ما لا يطيقه، لا سيما بإطلاق الصواريخ في وضح النهار رداً على المجازر التي ترتكب بحق المدنيين، وبالتالي كل هذا التخبّط الاسرائيلي، هدفه إثبات صورة انتصار في إطار معركة الصورة والتحكم والسيطرة، إلا أنّ المقاومة توثق ما تقوم به بالصوت والصورة والكلمة، بينما العدو الإسرائيلي لا يقوم أو يتعاطى بمهنية مع مجريات الأحداث منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، إذ أنهم قاموا بنشر مقطع فيديو على أنه لمقاتلي حماس، إلا أنه تبيّن أنه لمدنيين بينهم صحافيون معروفون قد تمّت تعريتهم من ملابسهم وتصويرهم على أنهم من مقاتلي حماس، علّهم يحققون صورة إنجاز ولكن هذا الأمر يفقد المصداقية العامة لدى المجتمع الإسرائيلي، خاصة أنّ هناك مواقع تواصل اجتماعي عديدة، متناسية «إسرائيل» أنه يمكن الوصول إلى تلك الفيديوات لمعرفة ما يحصل ويجري، لكن الخوف والقلق خشية أن تنكشف مسيطرة على عقليتها الهمجية يجعلها في مكان متخبّط فاقدة للمصداقية والسيطرة، والسبب الآخر ربما هو أن أهالي المحتجزين لدى المقاومة يحمّلون حكومة «إسرائيل» المسؤولية، وبالتالي الجميع بدأ يتلمّس الحقيقة في الداخل الإسرائيلي، إضافة للأحاديث عما يجري في قطاع غزة، لذلك قد نشهد مظاهرات و«فوضى خلاقة» في تل أبيب ستكون أكبر مما يتصوّره العقل بعد أن كشف البعض منهم خيانة نتنياهو وحكومته.

أما بالنسبة للموقف الأميركي ونقلاً عن أقوال مسؤولين أميركيين للصحافة البريطانية، فقد تكررت مدة الرخصة الممنوحة لتل أبيب للاستمرار في القتل، ومثلها الصحافة الأميركية كانت قد أعطت «إسرائيل» مهلة حتى نهاية هذا العام أو بداية العام المقبل لإنهاء العمليات، ولا نعلم إذا ما كان هذا رسمياً أم أنه مجرد تمنيات أميركية على «إسرائيل»، وبالتالي تجد الولايات المتحدة نفسها في موقف محرج، فهي من ناحية تريد أن تدعم ومن جهة أخرى تريد أن تحقق لإسرائيل «إنجازاً»، والأهداف هي ذاتها إذ لطالما تريدان القضاء على حماس وهذا أمر بات مستحيلاً على الإطلاق، كما أنّ هناك تناقضاً إلى حدّ كبير في الإدارة الأميركية نفسها، فهي تارة تقول بأنها طلبت من «إسرائيل» تقليص خسائر المدنيين وتارة تدعمها بالسلاح المحرم دولياً، وتارة تستخدم الفيتو في مجلس الأمن الدولي ضدّ مشروع قرار وقف إطلاق النار، وهذا ما يدور في أروقة مجلس الشيوخ الاميركي وما كُتب في صحيفة «هآرتس»، وقد كشف مقرّبون من وزير الدفاع الأميركي وغيرهم كثر قالوا بأنّ «إسرائيل» قد تنتهي بتحقيق انتصار تكتيكي عسكري ولكنها انتهت وستنتهي بهزيمة «إسرائيل» لا محال ولا مجال لأيّ صورة انتصار يبحث عنها الكيان، وهذا يشي بأنّ صلاحية الرخصة على وشك الانتهاء...

«القومي» شارك «الشعبية» بوضع إكليل من الزهر على أضرحة الشهداء في مقبرة مخيم برج البراجنة

تحت شعار كلّ البنادق نحو العدو والمقاومة مستمرة، ودعماً لصمود شعبنا، ووفاء لدماء الشهداء، وتأكيداً لوحدة المصير، والتمسك بخيار المقاومة، وبمناسبة الذكرى السادسة والخمسين لانطلاقتها، وبمشاركة ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي وعضو قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان ومسؤولها في بيروت مازن دسوقي، وممثلي فصائل المقاومة واللجان الشعبية الفلسطينية والأحزاب اللبنانية وفعاليات مخيمات بيروت، تمّ وضع إكليل من الزهر على أضرحة الشهداء في مقبرة مخيم برج البراجنة.

وكانت كلمة لعضو اللجنة المركزية للجبهة لفرع لبنان علي قيسية، استهلها بتقديم تحية للدماء الزكية والجراح النازفة، تحية غزة التي اختصرت كل مفردات اللغة، ومصطلحات البطولة والتضحية، وقال: «إنّ خير الكلام هو ما تصدح به مدافع المقاومين، وأعلى الأصوات هي التي تتسلل من تحت الركام، وأوضح ما يُقال يمرّ ما بين مقلة طفل ودمعة أمه الثكلى، ومن غزة تعلّمنا أنّ أبلغ الأفواه وأفصحها يخفيها لثام يسطع أملاً وعنفواناً لا يظهر منه إلا عيون امتلأت شرفاً وتحدياً.

أضاف، إنّ وحدة الصف الفلسطيني والعمل المشترك لم يعدوا مطلباً سياسياً لمصلحة القضية، إنما صار اضرورة وجودية للشعب الفلسطيني ككلّ، فما يتعرّض له شعبنا في غزة اليوم ليس محاولة لتصفية القضية الفلسطينية وتفكيك مقاومتها، إنما عمل ممنهج لتصفية الشعب الفسلطيني، وممارسة كلّ أشكال القتل، والإبادة الجماعية والمجازر التي صدمت العالم والإنسانية أمام صمت عربي ودولي لا يمكن تبريره.

وقال: إنّ هذه الحرب بدأت بقرار المقاومة، ولن تنتهي إلا بقرارها، هذه الحرب التي لم تبدأ في 7 أكتوبر، إنما كانت استمراراً لصراع طويل مع الشعب الفلسطيني لعشرات السنوات، وهذه الحرب التي يسوق لها غربياً، بأنها مع أخوتنا في حركة حماس فقط هي حرب مع الشعب الفلسطيني كله، هي حرب متكاملة ترعاها أميركا عسكرياً وإعلامياً، وبكل أشكال الدعم السياسي، والدبلوماسية الظالمة التي بدأتها الإدارة الأميركية بإرسال حاملات الطائرات، وبناء الجسور الجوية التي تحمل كلّ أشكال القتل، وأنواع الموت والأسلحة المحرمة دولياً.

وختم بالقول للأسرى إنّ اللقاء قريب، وموعدنا مع حريتكم آت لا محالة، وستخرجون لتذيقوا هذا العدو من الويلات ما أذاقه إياه من سبقكم من الأسرى المحررين أبطال هذه الحرب وقادتها.

ولنساء فلسطين، أمهاتنا وأخواتنا، مربيات أجيال التحرير والمقاومة، صانعات الخبز والمجد، لولاكن لما ولد من يزلزل الأرض تحت أقدام هذا العدو الجبان، بفضل صمودكن ما زالت هذه الأرض تزهر حرية.

لقاء حول آخر المستجدات المرتبطة بطوفان الأقصى بدعوة من حزب الله في الغازية وبحضور «القومي»

المنفذ العام محمد غدار متوسطاً الدكتور يوسف نصرالله وأبو جميل غدار

نظم حزب الله في بلدة الغازية لقاء مع رئيس مركز باحث للدراسات الإستراتيجية الدكتور يوسف نصرالله حول آخر المستجدات المرتبطة بطوفان الأقصى، في دارة الحاج عصام خليفة وبحضور منفذ عام منفذية صيدا الزهراني محمد غدار.

الدكتور نصرالله تحدث عن تداعيات عملية طوفان الأقصى على الكيان الغاصب، مؤكداً أنّ المقاومة في تصاعد مستمرّ، وهي تقدّم التضحيات الجسام على طريق القدس حتى تحرير فلسطين وإزالة الكيان الصهيوني الغاصب.

«فلسطين في كتاب الامام الصدر» .. ندوة سياسية في صور بدعوة من «هلا صور» و «نادي الجليل» وبمشاركة «القومي»

عضو هيئة منفذية صور في القومي علي فياض متوسطا سعيد والدر وشخصيات

سعيد خلال تقديمه الدر

في إطار فعاليات التضامن مع غزة في مواجهة العدوان الصهيوني، نظمت جمعية هلا صور الثقافية الاجتماعية ونادي الجليل في البرج الشمالي ندوة سياسية بعنوان: «فلسطين في كتاب الإمام الصدر»، بحضور عضو هيئة منفذية صور في الحزب السوري القومي الاجتماعي علي فياض، وعدد من ممثلي الأحزاب والفصائل وفاعليات وشخصيات ومهتمين.

قدّم للندوة رئيس جمعية هلا صور الثقافية الاجتماعية الكاتب الدكتور عماد سعيد بكلمة رحب فيها بالحضور وبالمحاضر الدكتور حسن الدر.

وتحدث الدكتور الدر، فأشار إلى تشديد الإمام الصدر على مقاومة الاحتلال الصهيوني، ودعا الى استمرار المقاومة في غزة واستنهاض كافة الشعوب لمناصرتها، ونّدد بالتخاذل العربي، وقال انّ النصر سيكون حليف الشعب الفلسطيني الذي أظهر شجاعة وصموداً ونضالاً لم يعرفه العالم من قبل.

وأشار الى انهيار الجيش الصهيوني على الرغم من الدعم اللامحدود من أميركا والدول الغربية الاستعمارية للكيان الصهيوني، وأشاد بالتظاهرات الدولية الداعمة لفلسطين وغزة.

وكان حوار تبعته مداخلة لمسؤول العلاقات الفلسطينية في حركة الجهاد الإسلامي الحاج ابو سامر موسى تناول فيها المستجدات في غزة والتطورات، مشيراً إلى أن لا خيار امام الشعب الفلسطيني سوى المقاومة.

وفي ختام قدّم سعيد درعاً تقديرية للدر باسم جمعية هلا صور الثقافية.

أحزاب طرابلس بحضور ممثل «القومي» تراجع الشركة المعنية بموضوع أزمة النفايات في طرابلس

زار وفد لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية في طرابلس ضمّ عضو هيئة منفذية طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي أحمد علي حسن وعدداً من ممثلي الأحزاب والقوى مركز شركة «لافاجيت» في البداوي والتقى مديرها العام العميد سعيد الرز ومدير العمليات طوني بولس، وذلك على خلفية تراكم النفايات وانتشارها في شوارع طرابلس وما ينتج عنها من أضرار بيئية ومخاطر صحية على سكان المدينة وأطفالهم.

وبعدما عرض مسؤولو الشركة للأسباب والمشكلات التي تواجههم، شدّد الوفد على ضرورة إيجاد الحلول الناجعة.

تكريم أبرز 100 شخصية من المفكرين والناشطين والإعلاميين من اليمن ودول محور المقاومة وإهداء التكريم لأبطال غزة وشهداء اليمن وفلسطين ولبنان وكلّ دول وقوى المحور

عقد ملتقى كتاب العرب والأحرار مؤتمراً دولياً بالشراكة مع أصدقائه الاستراتيجيين...

* الحملة الدولية لفكّ الحصار عن مطار صنعاء الدولي، الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني فرع اليمن، جمعية الشتات الفلسطيني ـ السويد، معهد قوة اللحظة للتدريب والتطوير mbi، الحملة الدولية لمناصرة الأسرى) أسرانا مسؤولية، مركز الشهيد أبو مهدي المهندس ـ العراق، الملتقى الثقافي النسائي ـ لبنان، اتحاد كاتبات اليمن، ملتقى كاتبات وإعلاميات المسيرة، الوكالة العربية للدراسات والإعلام، إذاعة الاقتصادية أف أم 93.3، المرصد العربي لحقوق الإنسان والمواطنة ـ لبنان، الحملة الدولية لتحرير المقدسات وتدويل إدارتها...

حضر المؤتمر عدد من العلماء والمفكرين والناشطين السياسين والإعلاميين والكتاب ونخب عربية وإسلامية من مختلف البلدان التكريم التي قامت به الحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي لعدد من رموز عربية وإسلامية وناشطين سياسيين وإعلاميين وبهذا التكريم وقفة تضامنية مع فلسطين ومع اليمن.. ومع مظلومية كل الشعوب.. وسجلوا تعبيرهم بإن البوصلة هي فلسطين الشعب المظلوم والمقدسات المحتلة...

نسق للمؤتمر المنسق العام للمؤتمرات الدولية في ملتقى كتاب العرب والأحرار السيد حسن مرتضى، وأشرف على المؤتمر المنسق العام لملتقى الكتاب العرب والأحرار العميد حميد عبد القادر علي عنتر، وبإدارة نائب رئيس ملتقى كتاب العرب والأحرار لشؤون إدارة المؤتمرات الدولية الإعلامية بدور الديلمي.

بداية النشيد الوطني الفلسطيني، ثم الكلمة الافتتاحية لرئيس الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي العميد حميد عبد القادر علي عنتر الذي رحب بكلّ الحاضرين وخصّ بالذكر الشخصية القومية الوطنية العربية الحرة الإعلامي الكبير جورج قرداحي وزير الإعلام السابق في لبنان الذي قدّم استقالته بضغوط خليجية عندما وقف مع مظلومية اليمن بوصفه الحرب على اليمن بأنها عبثية، ولذلك تمّت محاربته وقدّم استقالته ولم يعتذر لدول التحالف التي اعتدت على اليمن،

كما رحّب العميد عنتر بالشخصية الإعلامية الكبيرة رئيس تحرير صحيفة «البناء» والنائب اللبناني السابق ناصر قنديل.

وقال عنتر إنّ الشرفاء الذين وقفوا مع قضية اليمن هم أنفسهم الذين وقفوا مع مظلومية فلسطين، متحدثاً عن الصمود الأسطوري لأبناء غزة الذين لم يكرّروا خطأ عام 1948 ولم يقبلوا بالتهجير بل اختاروا طريق النصر او الشهادة...

وتحدث عن موقف اليمن المشرّف شعباً وقيادة، حيث أثبتت القيادة الثورية والسياسية بالقول والفعل دعمها المطلق مع شعب فلسطين المظلوم...

وتحدث كذلك عن وقوف الشعب اليمني الموقف المشرّف رغم الظروف والحصار على اليمن، خلافاً لمواقف الأنظمة المطبّعة التي لم تنطق حتى بكلمة حق...! واكد أنّ اليمن اليوم قوة ردع، وباب المندب والبحر الأحمر أصبح نقطة تحوّل وورقة ضغط على قوى الشر العالمية حيث سيتمّ إغلاق باب المندب أمام كل السفن الصهيونية أو المتجهة أو الآتية من كيان العدو حتى تقف الحرب على غزة...

قرداحي

وألقى الوزير السابق الإعلامي جورج قرداحي كلمة شكر في مستهلها شعب اليمن وأحراره الذين وقفوا مع شعب فلسطين، وأهدى تكريمه لأبناء غزة...

أضاف: إنّ الوقوف مع الحقّ شرف، وإنّ اليمن حقّ، وقضية فلسطين حقّ، والحق هو الله.

وأكد قرداحي أنّ فلسطين مظلومة، ومنذ أكثر من ستين يوماً يُقتل أطفالها ونساؤها وشيوخها، وغزة اليوم هي وجع الأمة وكل الشرفاء في العالم، معتبراً أنّ الكلام والشجب والإدانات والقمة العربية ليس لها نفع، بل خرجت الملايين في عدة عواصم في العالم لتشجب وتدين، لكن لم تتوقف الحرب والنار على غزة...

وشدّد قرداحي على أنّ العدالة مفقودة منذ 75 عاماً في فلسطين، لكن شعب فلسطين لم يتخلّ عن حقوقه المسلوبة، وصبَر وصمَد وتمسّك بحقوقه رغم كل الصعاب والتحديات والتضحيات.

وأكد على وجوب أن يتدخل العالم بأسره لوقف هذه المأساة وإعادة الحق والسلام لفلسطين، ورفع الحصار عن غزة وعن اليمن.

قنديل

من جهته اعتبر رئيس تحرير صحيفة «البناء» النائب السابق ناصر قنديل أنّ فلسطين اليوم هي اليمن بالأمس، وقدّم شكره لليمن التي تقف مع مظلومية فلسطين وهي في أصعب الحالات، حيث قدمت اليمن موقفاً أخلاقياً وإنسانياً وربحت معركة الرواية.

أضاف: لقد ربح السيد القائد عبد الملك الحوثي كزعيم للعرب في تصويت العام 2023، حيث كان في السنة الماضية السيد حسن نصر الله، وقد حصل السيد الحوثي هذا العام على 40% من التصويت.

وتحدث قنديل عما حصل في لبنان من تدمير وحرب أيضاً، أما عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 فهي التي ألحقت الخسارة الكبيرة جداً برابع جيش في العالم الجيش الصهيوني الذي قالوا عنه إنه لا يُقهر...

وأشار قنديل إلى أن فلسطين ربحت في حرب الرواية، حيث خرجت الملايين في كل أنحاء العالم للتضامن والوقوف مع مظلومية فلسطين.

وقال: إنّ فلسطين هي التي تجمع الأمة، ولم تكن الأمة تنتصر بحرب الرواية إلا بفلسطين... وعبر فلسطين ربحت اليمن الرواية...

وأكد قنديل أنّ فلسطين هي نقطة ضعف العدو ونقطة قوة دول المحور... واليوم من ينتصر لفلسطين ينتصر لكرامته، ولا جميل لنا جميعاً إلا أننا ننتصر لكرامتنا ولأمتنا...

عبد الرحمن الحوثي

وأكد المنسق العام للحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي ونائب رئيس الحملة عبد الرحمن الحوثي أنّ التكريم هو لمن وقفوا مع مظلومية اليمن ومع مظلومية فلسطين.. ولشهداء الكلمة في قناة «الميادين» ولكل حرّ في هذا العالم.

وبيّن أهداف الحملة التي انطلقت في 17 سبتمبر/ أيلول 2019، حيث تركزت على هدفين... الأول المطالبة بفتح وكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي، والثاني فضح جرائم العدوان ونقل المظلومية للعالم، مؤكداً أنّ الحملة نجحت في تحقيق أهدافها.

وشدّد على أنّ التكريم ليس نهاية المطاف بل انّ العمل مستمرّ، لأنّ القضية اليمنية ارتبطت اليوم أكثر فأكثر بالقضية الفلسطينية، وتوسعت المهام والمسؤوليات.

الجفري

وتحدث الناطق الرسمي للقوات الجوية سابقا خبير عسكري واستراتيجي اللواء الركن عبد الله الجفري عن أعمال يومية في مجلس الشورى تتناول قضية فلسطين ومظلومية غزة، لأنّ ما يحصل فيها لم يحصل على مدى التاريخ، والواجب الإنساني والأخلاقي والديني يفرض الوقوف مع قضية فلسطين التي نعتبرها القضية المركزية،

وتحدث عن الجانب العسكري وما قام به وزير الدفاع اليمني اللواء الركن محمد ناصر العاطفي في سياق ترجمة الأقوال المشرّفة إلى أفعال مشرّفة، حيث أصبح البحر الأحمر اليوم محرّماً على الكيان الصهيوني.

واكد أنّ اليمن اليوم تعرف مكامن القوة والضعف...وامريكا تدفع الثمن..

واكد أن اليمن يمتلك قوة الردع، ووصلت إلى الأهداف الحساسة في إيلات... وتستطيع أن تصل إلى مناطق حساسة أكثر في إطار تفعيل قاعدة العين بالعين والسن بالسن.

حمود الاهنومي

وتطرّق أستاذ التاريخ في جامعة صنعاء حمود الاهنومي إلى تاريخ اليمن منذ القدم، من عهد كنعان، والمهاجرين إلى الشام.. هاجروا من اليمن.. في عهد الملك الكنعاني...حيث اليمن لها علاقة قديمة في فلسطين..

وتحدث عن وقوف شعب اليمن جيل بعد جيل ولليمن شهداء في عام 1948 وعام 1967

وهناك كتاب للمؤلف عارف العارف يتحدث عن شهداء اليمن في العام 1948 من عدة محافظات يمنية...

وتحدث الأهنومي عن المقومات الأساسية اليمنية... الأولى القيادة المتمثلة بالسيد القائد عبد الملك الحوثي الذي ينطلق من منطلق ديني وعربي وقومي وإنساني، وأعطى كلّ الاهتمام للقضية الفلسطينية وجعل التعاطي معها في طليعة الواجبات.

والنقطة الثانية هي الشعب اليمني وكله من أهل الإيمان.

والنقطة الثالثة المنهج الحضاري، أمة حضارية لمواجهة العدوان في أعلى مستوى... والحضور في كلّ الجوانب وليس فقط الجانب العسكري.

خالد الشايف

أما مدير مطار صنعاء الدولي خالد الشايف فتحدث عن وقوف شعب اليمن وقيادته السياسية والثورية مع قضية ومظلومية شعب فلسطين.

وأكد خسارة العدو الصهيوني الكبيرة بسبب إغلاق باب المندب على السفن الصهيونية، وتطرّق إلى بيانات الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن يحيى سريع الذي يتحدث باستمرار العمليات العسكرية حتى تقف الحرب على غزة...

أحمد داود

ودعا مدير تحرير صحيفة المسيرة أحمد داود دول وقوى محور المقاومة إلى الوقوف أكثر فأكثر مع مظلومية فلسطين، وتحدث عن محطة الصراع في عام 1948، ثم محطة الصراع في 7 أكتوبر 2023، مؤكداً انّ الصراع مستمر حتى طرد الصهاينة وتحرير فلسطين.

ولفت إلى أنّ ما يحصل في غزة هو وجع يدمي القلوب ومأساة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً. مشيراً إلى ما قام به اليمن الذي وصلت ضرباته العسكرية إلى إيلات، ثمّ إغلاق باب المندب الذي يُعتبر موقعاً استراتيجياً بين الشرق والغرب، والذي تمّ إغلاقه في العام 1973 لمدة شهرين، مشيراً إلى أنّ هذا الجانب يعدّ خسارة على العدو الصهيوني وانتصاراً لليمن وللمحور.

ربا شاهين

وتحدثت رئيسة موقع «ساحة التحرير» الإعلامية السورية ربا شاهين عن موقف شعب اليمن المشرّف إلى جانب قضية فلسطين، لافتة إلى أهمية رسائل المطران عطاالله الموجود في القدس ويتحدث عن الوجع والمجازر في غزة، ويؤكد ضرورة التضامن والالتفاف حول فلسطين وشعبها وقضيتها.

عبد الكريم الشرعي

وقال عضو رابطة علماء اليمن القاضي عبد الكريم الشرعي إنّ الجيش الصهيوني الذي كان يقول عن نفسه إنه الجيش الذي لا يُقهر قد تمّ قهره وتمّ تدمير دباباته الـ ميركافا بأبسط الأسلحة وصواريخ الياسين، وتمّت هزيمة مخابراته.

وتحدث على مظلومية غزة التي تواجه دولاً كبرى، تواجه أميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وأوروبا وعدة دول إعرابية مطبّعة، تكالبت كلها على غزة.

وأكد الشرعي أنّ على المحتل الصهيوني المستورد ا، يأخذ أمتعته ويغادر أرض فلسطين لأنها عربية ولا تقبل القسمة على اثنين...

محمد صادق الحسيني

وبعث الباحث الدكتور محمد صادق الحسيني تحيته إلى شعب فلسطين الصامد، وإلى شعب اليمن وقيادته الثورية والسياسية، ولقيادة الحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي.

وأكد أنّ الوقوف مع قضية فلسطين ركن من أركان الدين ولا تصحّ صلاة من لا يقف مع مظلومية فلسطين، لأنّ فلسطين هي الأمر بالمعروف والعدو الصهيوني هو المنكر.

ماجدة الموسوي

وقدّمت الإعلامية اللبنانية ماجدة الموسوي شكرها لليمن الذي يقف في صف مظلومية شعب فلسطين ومعه كل دول المحور... وأكدت أنّ القضية التي تجمع كلّ الدول العربية والإسلامية وكلّ الأحرار هي قضية فلسطين... والنصر هو لمحور الخير الذي سيهزم الشرّ ويقضي عليه.

محمد الزنم

وأشار عضو مجلس النواب اليمني علي محمد الزنم إلى أنّ مجلس النواب أقرّ قانوناً وأصدره الرئيس المشاط يجرّم العدو الصهيوني والتطبيع معه، وهذا القانون ينسجم مع مواقف الشعب اليمني ومواقف الجمهورية اليمنية وقيادتها الثورية والسياسية التي تتحرك كل يوم مع القضية الفلسطينية..

وقال الزنم إنّ قضية فلسطين هي القضية المحورية الحقيقية التي تجمع الأمة، وأدان دول التطبيع ودول الطوق التي لم تُدخل المساعدات إلى فلسطين، وتحدث عن مواقف اليمن وصواريخها التي وصلت إلى إيلات، وعن ما يحصل في إسرائيل من انقسامات داخلية.

وتحدث عن موقف اليمن المشرف بما قامت بإغلاق باب المندب والتحكم في البحر الأحمر وعن حجم المظاهرات في اليمن نصرة لقضية فلسطين.

رباب تقي

الأمينة العامة لملتقى الكتاب العرب والأحرار الإعلامية اللبنانية رباب تقي استهلت كلامها بتوجيه التحية للإعلامي جورج قرداحي ولكلّ الحضور، ولليمن وقيادته الثورية المتمثلة بالسيد القائد عبد الملك الحوثي ولكل الشعب اليمني.

كما وجهت التحية لشعب فلسطين المظلوم ولأطفال فلسطين وأمهات فلسطين ولكلّ الصحافيين الذين ينقلون المظلومية في فلسطين.

مشاركات

وشارك أشرف ماضي من مصر، الذي تحدث عن أزمة الضمير، وطالب بأصوات المشايخ والمفتين الذين كانوا يدعون إلى الجهاد في سورية والعراق واليمن سائلاً: أين هم اليوم؟ ولماذا لم تعلو أصواتهم لنصرة غزة وشعب فلسطين.

مدير شركة النفط في محافظة إب محمد الأشرم الذي رحب بالحاضرين وخص بالذكر قرداحي وقنديل، وأكد أنّ لدى اليمن واليمنيين القوة والقدرة والإرادة لإغلاق باب المندب، منتقداً سكوت العالم والأمم المتحدة التي لم تحرك ساكناً من أجل فلسطين طوال 75 عاماً.

ودعا الناطق الرسمي لوزارة الصحة اليمنية أنيس الأصبحي أكد أنّ البحر الأحمر هو جبهة متقدمة لضرب الكيان الصهيوني وإفشال مشاريع التطبيع.

ودعا إلى تفعيل المقاطعة الاقتصادية لكلّ مشاريع أميركا، مشدّداً على أنّ ما تقوم به المقاومة وفلسطين هو واجب.

وحيا رئيس الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني ـ فرع اليمن هشام عبد القادر أكد أنّ البحر الأحمر يمثل سيف ذي الفقار وقبضته باب المندب بيد السيد القائد عبد الملك الحوثي، وقد شكل ضربة قوية جداً للعدو الصهيوني، ولا شك أنّ التغييرات تنطلق من معركة البحار التي نتدبّرها بالأسحار.

أما رئيسة ملتقى كتاب العرب والأحرار عريب أبو صالحة فاعتبرت أنّ موقف اليمن مع فلسطين ليس غريباً على اليمن... وأكدت أنّ العدوان على فلسطين هو نفسه العدوان على اليمن.

وقالت الإعلامية اليمنية أمل فايع إنّ الصادقين هم من يقفون مع الحقيقة، مع القضية الأساسية والمحورية فلسطين، مؤكدة أنّ فلسطين بوصلتنا...

وتحدث وكيل محافظة الضالع أبو يعقوب سفيان عن تحرك اليمن قيادة وشعباً مع القضية الفلسطينية بشكل مستمر، لافتاً إلى أنّ القوات المسلحة اليمنية تقوم بواجباتها، مؤكداً أنّ الصهاينة مهزومون وكيانهم أوهن من بيت العنكبوت.

واعتبر الإعلامي اليمني عبد الرحمن فايع الكيان الصهيوني كياناً نازياً، وعلى الجميع فضح جرائم الكيان الصهيوني، وهذا واجب كلّ الكتاب والإعلاميين.

وتحدث عبد المحسن الشريف الرسالة المهمة التي يقوم بها الكتاب والإعلاميون والناشطون السياسيون والحقوقيون وتوضيحهم للحقائق ودورهم الفعّال...

وأكد عبد الله علي هاشم الذارحي أنّ ما قام به اليمن من عمليات عسكرية في البحر الأحمر وباب المندب هو واجب إنساني وأخلاقي وديني... لافتاً إلى أهمية التفاعل الشعبي في المظاهرات والمسيرات لكشف جرائم المحتل الصهيوني.

د. مراد الصادر

وشدّد رئيس الفريق الدولي الأجنبي للحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي الدكتور مراد الصادر على أننا في اللحظة التي نعقد فيها المؤتمر، فإنّ الإرهاب الصهيوني الأميركي مستمرّ في قتل أطفال ونساء غزة، بشكل يؤكد أنّ النازية البربرية الصهيونية الإرهابية عبر التاريخ انتهجت الإرهاب كوسيلة لتحقيق مبتغاها لإنشاء دولة يهودية صهيونية متطرفة.

أضاف: انّ أرض فلسطين ارتوت بدماء الشهداء من مجازر وجرائم الإرهاب الصهيوني في ماضيها وحاضرها فهم عصابات إرهابية تمتهن الإجرام والإرهاب منذ 75 عاماً.

ووردت إلى المؤتمر رسائل نصية من عدنان عبدالله سرور الجنيد، و الناطق الرسمي لملتقى كتاب العرب والأحرار يونس السالمي، وسميرة القانون،

ودعت المشاركة اللبنانية مريم دولابي إلى معالجة أطفال غزة ونقلهم إلى الدول العربية المجاورة.

وشدد منسق المؤتمرات الدولية في ملتقى كتاب العرب والأحرار حسن مرتضى على أنّ ما يحصل في غزة هو نفسه ما حصل في اليمن، ويجب وقوف كلّ شرفاء العالم مع قضية فلسطين.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الاثنين / 11 كانون الاول 2023
Fifteenth year /Monday / 11 December 2023

تتمة ص 1

محور المقاومة على توقيت غزة...

الهجوم المنسّق لأطراف محور المقاومة يشدّ الخناق على عنق الكيان ويضعه بين خياري وقف الحرب على غزة أو الذهاب الى رفع مستوى التصعيد نحو استدراج الحرب الإقليميّة أملاً بربط وقف النار بها، خصوصاً مع اللغة التي بات يركز عبرها قادة الكيان وجيشه على أن الوضع على جبهة لبنان لم يعد يطاق، وضمّ جبهة اليمن الى لائحة الأهداف ما لم يقُم الأميركيّون بالتصرّف المناسب لإنهاء التحدي اليمني. والأميركي نفسه عالق بين تمسكه بخيار عدم التصعيد وتحمّل سقوط الردع والمهابة، أو الاستجابة للتحدّي بالرد والتورط بحرب تجعل البحرين الأحمر والأبيض المتوسّط ساحات حرب لا تجارة وملاحة، وقد أصبحا الشريان الوحيد لحياة أوروبا وتجارتها وتزويدها بالطاقة.

الحرب تشدّ على خناق قادة الكيان عسكريّاً، عبر نتائج خسائره التي كشفت عنها صحيفة يديعوت أحرونوت، قبل أن تُلزمها سلطات الجيش بحذف التقرير الذي نشرته، والذي يقول إن الجيش خسر خمسة آلاف جريح، منهم 2000 معاق و2000 إصابة خطرة و100 مصاب بالعمى الدائم، والحرب تشدّ الخناق أيضاً عبر شارع عالميّ متفاعل مع البعد الإنسانيّ للحرب التي يرتكب فيها جيش الاحتلال حرب إبادة بحق الشعب الفلسطيني، وبعدما حقق الشارع العالمي إنجازاً سياسياً فرض حضوره في تصويت مجلس الأمن الدوليّ على مشروع قرار لوقف إطلاق النار، حوصرت فيه واشنطن لتصوّت وحيدة بالرفض عبر استخدام حق الفيتو، بينما انحازت دول تقف مع كيان الاحتلال الى التصويت مع المشروع تحت ضغط شوارعها، جاءت الخطوة اللاحقة للشارع المساند لغزة بالدعوة إلى إضراب عالميّ شامل لنصرة غزة. وقد سجلت الحكومة اللبنانية أول استجابة رسميّة عربيّة للدعوة التي تنفذ اليوم الاثنين.

وفيما أطلق نشطاء من مختلف أنحاء العالم الدعوة لإضراب عالميّ شامل اليوم للتضامن مع أهالي قطاع غزة في وجه العدوان الإسرائيلي والضغط على الحكومات من أجل التحرك لوقف المجازر الإسرائيلية، التزم لبنان شعباً وحكومة بهذا اليوم التضامنيّ فأعلن عن الإغلاق الرسمي في جميع المؤسّسات العامة والمدارس والجامعات والمصارف.

وأمس، اتسعت دائرة التصعيد في الجنوب وبرزت استباحة واسعة للأجواء نفذتها طائرات حربية إسرائيلية معادية من خلال تحليقها في سماء لبنان من الجنوب إلى الشمال مروراً بالعاصمة والجبل والبقاع.

أما على الحدود فقد قصفت قوات الاحتلال بعنف عدداً من البلدات. وأشارت معلومات من الجنوب، إلى استهداف منزل في كفركلا بقذيفتَين إسرائيليّتَين وشنّت المقاتلات الحربيّة الإسرائيليّة، عدواناً جوياً، استهدفت خلاله بصاروخ جو – أرض أحد المنازل في بلدة عيترون الحدوديّة، فيما شنّت المقاومة سلسلة هجمات من بينها هجوم جويّ بطائرات مسيّرة انقضاضيّة على مقرّ قيادة مستحدَث لجيش الاحتلال في القطاع الغربي.

وبعدما تعرّض برج مراقبة داخل موقع لـ"اليونيفيل" بالقرب من منطقة إبل القمح في جنوب لبنان لقصف أدّى إلى أضرار في هيكل البرج، شدد الناطق الرسمي باسم "اليونيفيل" أندريا تيننتي على أن "أي استهداف لمواقع اليونيفيل وأي استخدام للمنطقة المجاورة لمواقعنا لشنّ هجمات عبر الخط الأزرق هو أمر غير مقبول، حيث تشكل الهجمات ضد المدنيين أو موظفي الأمم المتحدة انتهاكات للقانون الدولي". وتابع: "إننا نذكّر الأطراف بالتزاماتها بحماية حفظة السلام وتجنّب تعريض الرجال والنساء الذين يعملون على إستعادة الاستقرار للخطر".

وتعقدُ هيئةُ مكتبِ المجلس اجتماعَها المنتظر لتقرير جدول أعمال الجلسة العامة لمجلس النواب. أرجأ رئيس مَجلس النوابِ نبيه بري جلسة اللجان المقرّرة في تمامِ الساعة 10:30 الى اليوم الى تمام الساعة 10:30 من قبل ظهر يوم غد الثلاثاء.

وقال البطريرك الماروني بشارة الراعي إن المجلس النيابي ينتهك المادّة 49 من الدستور ولا ينتخب رئيسًا للجمهوريّة، ويمعن بالتالي في إسقاط المؤسّسات الدستوريّة، وتعطيل عمل الإدارات العامّة، والعيش في حالة من الفوضى، وإفقار الشعب وإرغامه على هجرة وطنه، وتفاقم الأزمة الاقتصاديّة والماليّة والاجتماعيّة.

من المقرّر أن يتوجه رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في الساعات المقبلة الى جنيف للمشاركة في أعمال المؤتمر الخاص بملف النازحين السوريين في لبنان الذي سيبدأ أعماله يوم الأربعاء المقبل يرافقه وزير الخارجية عبد الله بو حبيب وفريق من الإداريين والمستشارين المكلفين بإعداد التقارير التي وضعتها اللجنة الوزارية الخاصة بالملف وما يتصل بنتائج زيارة الوزير بو حبيب الى دمشق ولقائه بنظيره السوري فيصل المقداد ومصير اللجان المختلفة التي تشكلت بين البلدين في اللقاء الأخير مع نظيره السوري وستكون للرئيس ميقاتي كلمة بالمناسبة يتناول فيها القضية من جوانبها المختلفة.

وقال بو حبيب أمس، سنساعد اللاجئين السوريين بالعودة إلى بلادهم، وبحسب معلومات الأمم المتحدة أن 90% من الشعب السوري هم تحت خط الفقر وأبلغنا الأوروبيين ضرورة مساعدتهم في الأراضي السورية.

وأشار رئيس "التيار الوطني الحر" النائب جبران باسيل، خلال افتتاح شارع "مينو" في طرابلس، إلى أن "التعاون يبني أما العمل على إفشال الآخر فيدمّر". ورأى أن "الحوار والتلاقي يؤديان الى انتخاب رئيس للجمهورية وإلى بناء البلد والبعد عن التجاوزات التي نعيشها يومياً بحق الدستور".

ارتفاع قتلى العدو يزيد قلق نتنياهو ويضعه بين خيارين: التراجع الآن أو المزيد من الغرق في رمال غزة

■ حسن حردان

بدأ تأثير الخسائر الكبيرة لجيش الاحتلال في الأرواح والعتاد في غزة، يلقي بثقله على الداخل الاسرائيلي، ويرفع من منسوب القلق لدى قادة الحرب الصهاينة، من انعكاساته السلبية، لا سيما لناحية تأييد الجمهور الإسرائيلي لمواصلة الحرب، خاصة في ظل تنامي حركة الشارع الداعية لوقف النار وإعطاء الأولوية لعملية تبادل الأسرى خوفاً على حياة الجنود الأسرى لدى المقاومة، حتى ولو أدّى ذلك إلى وقف الحرب ودفع الثمن الذي تطالب به فصائل المقاومة الفلسطينية، والتي تطالب، قبل بدء التفاوض على شروط تبادل الاسرى، بوقف دائم للنار، وانسحاب قوات الاحتلال من القطاع، وفكّ الحصار المفروض عليه، ووقف الاعتداءات المستمرة على المسجد الأقصى...

وقد عبّر عن هذا القلق رئيس حكومة الحرب بنيامين نتنياهو، الذي اعترف بأنّ «إسرائيل تدفع ثمناً كبيراً يفطر قلبها، لأنها فقدت كثيراً من الجنود».. محذراً من تداعيات الانقسام في صفوف فريقه الحكومي.. بعد ظهور الخلافات إلى العلن..

لكن لماذا يقلق نتنياهو من تكبّد جيشه الخسائر الكبيرة؟

اولاً، لأنّ توارد الأخبار في كل دقيقة عن مقتل المزيد من الجنود الصهاينة في ميدان القتال الضاري في قطاع غزة، يؤدّي إلى رفع الكلفة البشرية للحرب، وهذا سيقود إلى نتيجتين:

النتيجة الأولى، إضعاف معنويات جيش الاحتلال، حيث من المعروف انّ ضباطه وجنوده يحرصون أشدّ الحرص على حياتهم، وهم ليس لديهم استعداد للتضحية، ولذلك يعتمدون في شنّ حربهم واعتداءاتهم على التفوّق الجوي والتحصّن في الدبابات والمدرعات ويتجنّبون النزول منها لخوض القتال المباشر في مواجهة رجال المقاومة الذين يتفوّقون، باعتراف الناطق العسكري الاسرائيلي، على جيش الاحتلال عندما أخذ القتال شكل المواجهة المباشرة، لأنه أفقد العدو عناصر تفوّقه، ولانّ رجال المقاومة لا يخافون الموت، بل يتمتعون بروح الاستعداد للشهادة كونهم يقاتلون دفاعاً عن قضيتهم المعادلة والمحقة، بعكس جنود جيش الاحتلال الذين لا يملكون قضية عادلة ويمارسون كلّ انواع الأساليب النازية في عدوانهم على المدنيين.

على انّ ما بات يخيف هؤلاء الجنود انّ دباباتهم ومدرّعاتهم لم تعد توفر لهم الحماية من الموت، بل تحوّلت إلى توابيت لهم لأنّ المقاومة امتلكت القدرة على تدميرها وإحراقها وهم في داخلها.. واذا ما حاول بعض الجنود النجاة فإنّ رصاص المقاومين بالمرصاد للقضاء عليهم.. وقد نجحت المقاومة حتى الآن في تدمير وإعطاب أكثر من خمسمائة دبابة ومدرّعة وجرافة...

هذا التطور الذي فاجأ وصدم قادة العدو، بات يؤثر تأثيراً كبيراً على أداء جيش الاحتلال في ميدان القتال ويربك تقدّمه وقدرته على فرض سيطرته في المناطق التي يدخل اليها، وبالتالي تفاقم فشله في تحقيق إنجازات عسكرية حقيقية تقرّبه من بلوغ أهدافه.

النتيجة الثانية، بدء تآكل دعم الغالبية الإسرائيلية للحرب، وازدياد أعداد المعارضين لاستمرارها، خصوصاً أنّ ارتفاع أعداد القتلى في صفوف الجنود الصهاينة، يترافق مع استمرار الإخفاق العسكري في تحقيق الأهداف، مما يؤدّي الى:

1 ـ خلق مناخ عام من عدم جدوى مواصلة الحرب.

ـ إفقاد الاسرائيليين القدرة على تحمّل كلفة الحرب البشرية والمادية، واستمرارها لفترة طويلة.

3 ـ زيادة انعدام الثقة، التي تولدت في 7 أكتوبر، بقدرة جيش الاحتلال على تحقيق الأمن والاستقرار للمستوطنين في جنوب وشمال فلسطين المحتلة، وبالتالي استمرار نزوحهم عن مستوطناتهم، وما يرتبه ذلك من تداعيات سلبية نفسية واقتصادية.. وارتفاع منسوب الهجرة المعاكسة من حملة الجنسيات المزدوجة.. حيث تحدثت الأرقام الإسرائيلية عن نصف مليون مستوطن هاجروا من فلسطين إلى البلدان التي جاؤوا منها، منذ بداية العدوان.

4 ـ تفاقم قلق وخوف عائلات الأسرى من الجنود الصهاينة، على حياتهم واستعادتهم، وبالتالي تصعيد تحركاتهم وانضمام أعداد أكبر من المتضامين معهم للمطالبة بوقف النار، وإعطاء الأولوية لعقد صفقة تبادل للأسرى لإطلاقهم، ودفع الثمن المطلوب لذلك.. وما عزز هذه المخاوف العملية الفاشلة التي قامت بها وحدة خاصة لتحرير جندي وأدّت الى مقتله ومقتل وإصابة عدد من عناصر القوة الإسرائيلية.

من هنا فإنّ قلق نتنياهو إنما ينبع من أن يؤدي ذلك إلى تآكل تأييد الاسرائيليين للحرب، وحصول تحوّل في موقفهم لصالح المطالبة بوقفها، وبالتالي تفجر الإجماع الإسرائيلي حول الحرب للانتقام من المقاومة والشعب الفلسطيني، على ما أصاب الكيان الصهيوني وجيشه من هزيمة قاسية على أيدي المقاومة في 7 أكتوبر.. واستطراداً استعار الخلافات السياسية التي بدأت تظهر، وإضعاف تماسك مجلس الحرب.. وكان لافتاً كلام المحلل العسكري الاسرائيلي يوسي يهوشواع قوله من انّ «الخسائر الكثيرة، مثل الكارثة المزدوجة التي حلت بعائلة الوزير غادي ايزنكوت، تؤثر في الوعي الاسرائيلي في ما يتعلق بالحرب».

على انّ ما يزيد من قلق نتنياهو أمرين:

الأمر الأول، إنّ وقف الحرب الآن من دون تحقيق أيّ هدف من أهدافه، أو أي إنجاز عسكري، او صورة نصر، سيؤدّي إلى مواجهته فوراً المحاسبة في الداخل عن الفشل في 7 اكتوبر، وعن تحميله مسؤولية الهزيمة والإخفاق في غزة، وبالتالي دخوله السجن كما حصل لسلفة إيهود اولمرت بعد هزيمة جيش الاحتلال أمام المقاومة في جنوب لبنان خلال حرب تموز عام 2006...

الأمر الثاني، انّ مواصلة الحرب، تزيد من غرق جيش الاحتلال في رمال غزة، التي حوّلها رجال المقاومة إلى مقبرة لجنود العدو، وبالتالي ارتفاع أعداد القتلى في صفوفهم، وتفاقم مأزق حكومة نتنياهو لعدم قدرة جيشه على حسم المعركة مع المقاومة، وتحقيق الأهداف العسكرية والسياسية التي شنّ عدوانه من أجلها.. وهذا ما يجعل استمرار الحرب مكلفة جدا على جيش الاحتلال وكيانه وتؤدي إلى تسعير التناقضات داخله وانقلاب موقف الجمهور الصهيوني من مؤيد بأغلبيته للحرب إلى معارض لاستمرار ويضغط على حكومته لوقفها.

ولهذا فإنّ نتنياهو بات عالقا بين مصلحته الشخصية في إطالة أمد الحرب عله يحقق بعض أهدافه، للنجاة من المحاسبة القاسية التي تنتظره في اللحظة التي تتوقف فيها، وتكون نتيجتها هزيمة جيشه مرة ثانية بفعل قوة وضراوة المقاومة الباسلة والصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني.. وبين الغرق في الفشل وزيادة أعداد القتلى من جنوده والتسبّب بالمزيد من التداعيات السلبية على الداخل الصهيوني بما يجبره على الرضوخ لوقف الحرب وتجرّع كأس الهزيمة القاسية أمام المقاومة ودفع الثمن مضاعفاً...

ولهذا يجد نتنياهو نفسه مع كلّ يوم يستمرّ فيه في عدوانه، بين خيارين: التراجع الآن، أو الغرق أكثر في رمال غزة...

التعليق السياسي

استجابة لبنان لدعوة الإضراب تستحقّ التّحيّة

– سجلت الحكومة اللبنانية بشخص رئيسها نجيب ميقاتي، الذي قد نختلف معه على أشياء كثيرة، موقفاً متقدماً يستحقّ التحية، عبر تبنّيها الدعوة العالميّة للإضراب التضامني مع غزة وشعبها بوجه حرب الإبادة والتجويع والحصار التي يخوضها كيان الاحتلال بدعم أميركي مفتوح عبّر عن نفسه في استخدام الفيتو لإسقاط مشروع القرار الإماراتي في مجلس الأمن الدولي، رغم تأييد ثلاثة عشر عضواً صوّتوا مع لإقراره، وعضو واحد هو بريطانيا اكتفى بالامتناع عن التصويت، بينما وقفت أميركا وحدها تعارض وقف النار دعماً للقتل وارتكاب الجرائم.

– لولا موقف الحكومة كان الإضراب الذي يتوحّد فيه العالم حول غزة، سوف يتحّول الى علامة من علامات الانقسام اللبناني، كما أظهرت الأصوات المعترضة على موقف رئيس الحكومة، التي تبقى مواقف إعلامية بعد قرار الحكومة السير بالإضراب، لكنها كانت سوف تعني ممارسة الاعتراض برفض المشاركة في مناطق ومؤسسات وشركات بصورة يطغى الانقسام والسجالات التي ترافقه عادة على القضيّة الأصل وهي دعم غزة وشعبها والانضمام إلى الحركة العالميّة المساندة للشعب الفلسطيني.

– قدّمت الحكومة مثالاً سوف يفتح النقاش في البلاد العربيّة التي لا تتخذ الحكومات فيها موقفاً مماثلاً، وسوف يكون موقف الحكومة اللبنانيّة حجة بيد الداعمين للإضراب في دعوة حكوماتهم للسير في الطريق ذاتها.

– منح موقف الحكومة اللبنانية زخماً للتضامن مع غزة وتقديمه عنصر إجماع وطنيّ لبنانيّ، مستفيداً من مناخ شعبي عارم يقف بقوة الى جانب غزة، وبروز مواقف للقيادات الروحيّة كان أبرزها موقف البطريرك بشارة الراعي باسم البطاركة والأساقفة الكاثوليك بإعلان التضامن مع غزة بوجه حرب الإبادة.

– يبقى هذا البلد الصغير رغم خلافاته مساحة عربيّة مميّزة، عبرت عنه الحكومة عندما أعلنت أن لبنان أول بلد عربيّ يتبنى رسمياً الدعوة العالميّة للإضراب الشامل دعماً لغزة وشعبها.

تتمة ص 1

محور المقاومة ينتقل جماعيّاً إلى التصعيد...

إيقاف سفينتين وإعادتهما من المضيق إلى المحيط الهندي، والقرار اليمنيّ تحدٍّ واضح ومباشر للاستراتيجية الأميركية حول دور قواتها العسكرية في البحر الأحمر طوال خمسين عاماً. ولسان حال اليمنيين، استخدمت أميركا الفيتو في مجلس الأمن الدوليّ لمنع وقف النار على غزة، ونحن نستخدم الفيتو في البحر الأحمر لمنع إمداد كيان الاحتلال بالنفط والمواد الاستهلاكيّة ومنع التجارة معه، فماذا سيفعل الأميركي، هل يذهب الى الحرب فيشتعل البحر الأحمر كلياً، أم يرتضي قواعد الاشتباك التي فرضها أنصار الله؟

– بالتوازي كانت القواعد الأميركيّة في سورية والعراق تتلقى أكبر عدد من الهجمات وأكثرها قسوة، عبر الصواريخ الموجّهة والطائرات المسيرة الانتحارية، وواشنطن أيضاً بين خيارَيْ الردّ الذي يجسّد الردع، كما ورد في البيانات الأميركية أول أيام حرب غزة. وهذا سوف يستدرج الحرب إلى البحر الأبيض المتوسط حيث تربض المدمّرات والحاملات الأميركيّة، ويصبح البحر الأبيض المتوسط ساحة حرب لا تجارة وتحاصر أوروبا بين بحرين مشتعلين بلا موارد طاقة، ولا تجارة مع الخليج أو مع الهند والصين، والتراجع الأميركي يعني إضافة لسقوط الردع والمهابة، أن الزمن بات ينفد بسرعة من طريق الحرب الإسرائيلية الأميركية على غزة، وقادة الكيان يقولون إن لم تفعل أميركا ما يجب مع اليمن سوف نضطر نحن لفعل ذلك، فهل يفعلون ويشعلون البحر الأحمر؟

– تبقى الجبهة العقدة بالنسبة لأميركا و«إسرائيل»، هي جبهة لبنان التي ادّخرت مقدراتها، سواء بالقدرة النارية أو بالقدرة البشرية، للمرحلة الفاصلة، وقد ارتفعت وتيرتها إلى الحدّ الذي لم يعد قادة كيان الاحتلال من سياسيين وعسكريين يملكون جواباً يقولونه لمئة ألف مستوطن هجروا من مستوطناتهم، وقد تحوّل شمال فلسطين المحتلة الى جبهة حرب، وضربت التحصينات والمواقع وأحرقت الدبابات وقُتل الجنود أو جُرحوا، والمساعي الدبلوماسية التي تحدّث عن انتظار نتائجها وزير حرب الكيان يوآف غالنت انتهت بلا جدوى، وقد سمع الموفدون جواباً واحداً، تتوقف الحرب على غزة ثم نصغي ونجيب، فماذا سيفعل الإسرائيلي، هو يختنق عسكرياً في غزة، ويختنق سياسياً في العالم، كما يقول الشارع الذاهب إلى الإضراب الشامل اليوم والضاغط على حكومات اضطرت أن تؤيّد دعوة وقف إطلاق النار في مجلس الأمن، حتى وجدت واشنطن نفسها وحيدة تستخدم الفيتو وتتساءل إلى متى سوف تستطيع ذلك، وهي أيضاً تخسر في شارعها؟

– الوقت ينفد حتى داخل الكيان، ولم تعد للحرب خريطة طريق للنصر، وعائلات الأسرى تتحوّل شارعاً فاعلاً يستقطب المعارضين للحكومة والمعارضين للحرب على السواء، فهل يشكل توسيع الحرب نحو اليمن أو نحو لبنان، أو كليهما، طريقاً للخروج منها عبر توسيعها، بالنسبة لبنيامين نتنياهو؟

الصفاء عادل الراسينغ في آخر الثواني وتعادل الساحل مع الأهلي أخرجه من «الأوائل»

محمد علي أحمد

أنهى فريق طرابلس مرحلة الذهاب بفوز جيد على حساب فريق الحكمة بهدف مقابل لا شيء، في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب المرداشيّة في زغرتا، وانتهى شوطها الأول بالتعادل السلبي. وقد شهد الكثير من الفرص الخطرة على المرميين، لا سيما من قبل الفريق البيروتي الذي أهدر لاعبوه عدة كرات سانحة للتسجيل، دون أن ينجحوا في هزّ الشباك. وجاء الشوط الثاني مملاً من الفريقين، لكنه شهد تسجيل هدف اللقاء الوحيد إثر تسديدة بعيدة المدى من المهاجم البرازيلي جيرونيمو لتستقر داخل شباك الحارس الحكماوي علي الحارس، وبذلك خطف الفريق الشمالي نقاط اللقاء، ليحتل المركز الثامن على سلم الترتيب، ليشارك ضمن سداسية الأواخر آملاً تفادي الهبوط إلى دوري المظاليم.

من جهته، تعادل فريق شباب الساحل مع الأهلي النبطية بنتيجة 0.0 على ملعب الصفاء، ليخرج من سداسية الأوائل، متصدراً سداسية الأواخر، ولذلك صبّ البعض من جمهور الفريق جام غضبه على المدرب الصربي دراغان يوفانوفيتش وطالبوا الإدارة بفسخ عقده، فماكان من الأخير إلا أن اقترب من السياج ليقول لهم بالإنكليزية (انا راحل انا راحل) . ميدانياً، قدم الفريقان أداءً باهتاً حيث غابت الفنيات والخطط بسبب الشدّ العصبيّ لا سيما من قبل الساحليين، لذا جاء المستوى متواضعاً جداً مع أفضليّة نسبية للاعبي الساحل الذي هددوا المرمى الجنوبي بفرصتين كان بطل التصدّي لهما الحارس علي ضاهر، حارماً بذلك الفريق الأزرق من نعمة التسجيل، وسط انكفاء جنوبي من دون اللجوء إلى الهجوم طيلة الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني تراجع المستوى الفني أكثر وتبادل الفريقان الهجمات الخجولة مع أفضلية للاعبي الاهلي هذه المرة، لكنهم لم يحسنوا التصرف في إنهاء الهجمات التي سنحت لهم، مقابل بعض الهجمات الساحلية التي اخفق المهاجم النيجيري فرانسيس من ترجمتها بسبب رعونته وتسرّعه في إنهائها بالطريقة الصحيحة حتى نهاية المباراة.

وفي ختام مباريات الدوريّ المنتظم، تعادل فريقا الصفاء والراسينغ بنتيجة 2 ـ 2، بعد مباراة عاصفة ومجنونة بمجرياتها، حيث نجح الصفاء بمعادلة الأرقام في آخر ثانية من عمر اللقاء الذي أقيم على ملعب جونيه البلدي. سجل للصفاء عدنان سلوم وماركو راينهارت في الدقيقتين 22 و(90+11)، فيما سجّل للراسينغ علي الموسويّ وحسين صالح في الدقيقتين 33 و39. وهكذا، تمكّن الراسينغ منذ موسمه الأول في الدرجة الاولى بعد طول غياب عن أجواء الأضواء، من تثبيت موقعه بين الستة الأوائل، وفي ضوء هذه النتيجة رفع الصفاء رصيده إلى 17 نقطة، والراسينغ الى 15. ومع انتهاء المرحلة الـ 11، تصدّر العهد بفارق 3 نقاط عن وصيفه النجمة، فيما حلّ البرج ثالثاً والأنصار رابعاً ثم الصفاء فالراسينغ سادساً.

منتخب لبنان يفكّ ارتباطه مع يورسيفيتش ورادولوفيتش الأقرب للإمساك بدفّته

قرّر الاتحاد اللبناني لكرة القدم فكّ الارتباط مع المدير الفني لمنتخبه الأول الكرواتي نيكولا يورسيفيتش. وجاء قرار اللجنة التنفيذية للاتحاد التي ناقشت هذا القرار في جلستها الأسبوعية بعد ظهر الاثنين الماضي (4 كانون الأول)، حرصاً منها على تأمين أفضل الكوادر الفنية المتاحة للمنتخب عشية مشاركته في نهائيات كأس آسيا التي ستنطلق في 12 كانون الثاني المقبل في قطر، حيث سيلعب لبنان المباراة الافتتاحية مع المضيف وحامل اللقب، وذلك ضمن المجموعة الأولى التي تضمّه الى الصين وطاجيكستان. وأنهى الاتحاد ويورسيفيتش ارتباطهما حيث تمّ الاتفاق بين الطرفين على فسخ العقد بالتراضي.

وأشرف المدرب الكرواتي على منتخبنا في 4 مباريات حيث خسر في وديتين أمام مونتينغرو 2 ـ 3 والإمارات 1 ـ 2، وتعادل في مباراتين رسميتين أمام فلسطين 0 ـ 0 وبنغلادش 1 ـ 1، ضمن التصفيات الآسيويّة المزدوجة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027.

وسيعلن الاتحاد مطلع الأسبوع المقبل عن اسم المدير الفني الجديد وجهازه، وذلك لتحضير المنتخب للاستحقاق القاريّ حيث سينخرط في معسكرين قبل البطولة على أن يلعب عشيتها مع نظيره السعودي مباراة دولية وديّة في 4 كانون الثاني المقبل في العاصمة القطرية الدوحة.

ونظراً لحساسيّة المرحلة المقبلة، وضرورة العمل على توفير ما يضمن الأفضل لرجال الأرز، يبدو أن الخيار الأقرب يتجه نحو المدرب المونتينغري ميودراغ رادولوليتش، حيث من المقرّر أن يبتّ الاتحاد اللبنانيّ للعبة الأمر في جلسته المقررة اليوم (الاثنين)، ورادو يعتبر الأنسب راهناً لقيادة منتخب لبنان، بنهائيات كأس أمم آسيا – قطر 2024، وما تبقى من مباريات ضمن التصفيات المزدوجة المؤهلة لمونديال 2026 ونسخة 2027 من البطولة القاريّة المقرّرة في السعودية.

والجدير ذكره، أن رادولوفيتش كان قد ترك مهامه مع منتخب لبنان في العام 2019، بعد رحلة امتدّت نحو 4 سنوات، قاد خلالها رجال الأرز إلى أفضل تصنيف عالميّ بتاريخه في أيلول من العام 2018 بايصاله إلى المركز الـ77 عالمياً، كما تقدّم للمركز الثامن آسيوياً، مع أطول مسيرة زمنيّة بلا هزيمة.

مانشستر سيتي يستعيد توازنه على أنقاض لوتون تاون

قلب مانشستر سيتي تأخّره بهدف إلى انتصار بنتيجة (2–1) على حساب مضيفه لوتون تاون، مساء أمس الأحد، في اللقاء الذي أقيم على ملعب كينلورث رود، ضمن مباريات الجولة 16 من الدوري الإنكليزي الممتاز. وسجل ثنائية مانشستر سيتي برناردو سيلفا (62) وجاك غريليش (65)، بينما سجل هدف لوتون تاون الوحيد أليجاه أديبايو (45)، ليعود السيتي إلى طريق الانتصارات بعد غياب 4 جولات. وبتلك النتيجة رفع السيتي رصيده إلى 33 نقطة في المركز الرابع، بينما تجمّد رصيد لوتون تاون عند 9 نقاط في المركز 18. شكّل السيتي الخطورة الأولى في المباراة في الدقيقة الثانية، بتسديدة من فودين من داخل المنطقة، تألق كامينسكي في التصدّي لها، وتابعها برناردو بتسديدة على الطائر مرت إلى جوار القائم.

وهدأت المباراة في الدقائق التالية، حتى عاد السيتي للمحاولة من جديد في الدقيقة 19، بتسديدة قوية من خارج المنطقة عبر رودري تصدّى لها كامينسكي. وظهر السيتي من جديد في الدقيقة 27، بتسديدة أرضية قوية من فودين من على حدود المنطقة، أمسك بها كامينسكي على مرتين.

ومرر بعدها غريليش بينية سحرية لألفاريز داخل منطقة الـ6 ياردة في الدقيقة 29، ليسدّد الأرجنتيني كرة مباشرة مرت إلى جوار القائم.

واحتاج لوتون تاون لـ 33 دقيقة ليشكل أول محاولة هجوميّة له في المباراة، بتسديدة من تاونسيند من خارج المنطقة، أمسك بها إديرسون. وردّ عليه كوفاسيتش بتسديدة من على حدود المنطقة في الدقيقة 36، ذهبت بعيداً عن المرمى.

وتبعه ووكر بتسديدة أخرى من على حدود المنطقة في الدقيقة 41، ذهبت أيضاً بعيداً عن المرمى. وافتتح لوتون تاون التسجيل في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع، بارتقاء أديبايو لعرضية من تاونسيند، مسدداً رأسية قوية سكنت الشباك، لينتهي الشوط الأول بتقدّم لوتون (1–0). ونجح السيتي في تعديل النتيجة بالفعل في الدقيقة 62، بتسديدة مقوّسة مميزة من برناردو من داخل المنطقة سكنت الشباك. وسرعان ما أضاف السيتي الهدف الثاني في الدقيقة 65، بعدما أرسل ألفاريز عرضية أرضية داخل المنطقة تجاه جريليش الخالي من الرقابة تماماً، ليسدد كرة مباشرة سكنت الشباك.

كرة طاولة: مريم الهبش وحسن شبيب بطلا «توب 8» برعاية «مهرجان بيروت الرياضي»

اختتم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة روزنامته السنوية لعام 2023 باقامة بطولة المصنفين والمصنفات الـ 8 الأوائل برعاية «مهرجان بيروت الرياضي» ممثلاً برئيسه كريم العنداري. وأقيمت المسابقة على طاولات نادي المون لاسال على مدى يومين. وقسم كل من اللاعبين واللاعبات الى مجموعتين. عند السيدات، تصدّرت مريم الهبش (الأهلي صيدا) عن المجموعة الأولى وفاطمة الدقدوقي (الأهلي الخيام) عن المجموعة الثانية. وفي دور نصف النهائي فازت مريم الهبش على لوري ياهينيان (هومنتمن بيروت) 3 ـ 0 وياسمينا الهبش (الأهلي صيدا) على فاطمة الدقدوقي 3 ـ 1 وفي المباراة النهائية فازت مريم الهبش على شقيقتها ياسمينة الهبش 3 ـ 1 وحلّت فاطمة الدقدوقي في المركز الثالث ولوري ياهينيان في المركز الرابع. وحلت بيسان شيري (الأهلي الخيام) خامسة ودانا الشحيمي (اللواء صيدا) سادسة ومريم بيروتي (الهدى الرياضي) سابعة وماري اليز عماد (المون لاسال) ثامنة. ولدى الرجال، تصدّر المجموعة الأولى غالب فحص (الرياضي غزير) فيما تصدر المجموعة الثانية حسن شبيب (الاهلي صيدا). وفي نصف النهائي فاز حسن شبيب على باسل حرب (انترانيك بيروت) 3 ـ 1 فيما فاز في نصف النهائيّ الثاني غالب فحص على أحمد مصطفى حرب (الجيش) 3 ـ 2. وفي المباراة النهائية فاز حسن شبيب على غالب فحص 3 ـ 2 وحلّ أحمد مصطفى حرب ثالثاً وباسل حرب رابعاً واحمد حسين حرب خامساً ومحمد نور الهبش سادساً وانطوني راضي (شاريتيه دار النور) سابعاً وأحمد فحص (الغدير حبشيت) ثامناً.

وفي الختام وزّع راعي الحفل كريم العنداريّ الجوائز الماليّة على جميع اللاعبين واللاعبات المشاركين. كما وزّع العنداري مع عضو الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد اللبناني جورج كوبلي والأمين العام الدكتور بيار هاني الكؤوس والميداليات على الفائزين والفائزات. قاد المباريات الحكام الدوليّون الدكتور كميل مرعب ومي مرشد رضوان ومصطفى الدقدوقي والاتحاديون وائل سيف الدين ومحمد عليان وجوزيف مرعب. أشرف على البطولة الحكم العام ربيع المل (شارة زرقاء) ورئيس اللجنة الفنيّة فادي قسيس ونائب الرئيس ربيع حيدر وأمين السر إيلي رحباني.

بطولة غرب آسيا تحت 14 بكرة السلة لقب الذكور للبنان والإناث لسورية

أحرز لبنان لقب الذكور وسورية لقب الإناث لبطولة غرب آسيا الأولى بكرة السلة للفئة العمرية تحت 14 سنة التي نظمها اتحاد غرب آسيا واستضافها الاتحاد اللبناني بنجاح كبير في "مجمّع الرئيس ميشال سليمان" في مدينة جبيل، حيث أشرف أمين عام اتحاد غرب آسيا وامين عام الاتحاد اللبناني المحامي شربل ميشال رزق على الأمور التنظيمية والإدارية وواكب البطولة "على الأرض" طوال ايام المسابقة وقبيل انطلاقتها وحتى ختامها لضمان نجاحها.

وجاء اليوم الختامي حاشداً إذ حضر النائب الأول لرئيس الاتحاد الآسيوي لكرة السلة ورئيس الاتحاد اللبناني أكرم حلبي وأعضاء الاتحاد وأمين عام الاتحاد القاري هاغوب خاتشاريان، إلى أركان اتحاد غرب آسيا ورؤساء وأعضاء الأندية.

وجاء فوز ذكور لبنان على سورية بنتيجة (72–45) في لقاء حسمه منتخب الأرز باكراً بفضل تفوّق لاعبيه بشكل كبير ونجحوا في إطباق سيطرتهم على أجواء اللقاء. منذ الربع الثاني ونفذوا تعليمات مدرّبهم القدير جورج صليبي الذي نجح في الأطباق على المنتخب المنافس مع العلم أن لبنان فاز على سورية في الدور الأول (83–74) الا أن مباراة "النهائي" كانت مختلفة بفضل القراءة الناجحة للمدرب صليبي وتحضيره لاعبيه ذهنياً وبدنياً وفنياً مع الجهاز التدريبي.

وعند الإناث، أحرزت سورية اللقب بفوزها على لبنان (49–38) في النهائي، مع العلم أن إناث لبنان سبق وفازوا على سورية بفارق سلة واحدة في الدور الأول. وبعدما تقاربت النقاط في الربعين الأول والثاني نجحت لاعبات المنتخب السوري في التفوّق على إناث لبنان في الربعين الثالث والرابع ونجحن بإحراز لقب النسخة الأولى من البطولة. وفي الختام توّج كبار الحضور الفرق الفائزة وسط أجواء احتفالية.

أتلتيكو يستعيد عافيته على حساب ألميريا

استعاد نادي أتليتيكو مدريد عافيته في الدوري الإسباني بفوزه على ضيفه ألميريا بنتيجة 2–1 ضمن منافسات الجولة السادسة عشرة من الليغا. وكان قد وضع ألفارو موراتا أتليتيكو في المقدّمة عند الدقيقة 17، قبل أن يعزّز زميله آنخيل كوريا النتيجة بالهدف الثاني في الدقيقة 22، فيما قلص ليو بابتيستاو الفارق لألميريا في الدقيقة 62. وكان أتليتيكو خسر في الجولة الماضية خارج أرضه أمام برشلونة بهدف دون مقابل.

وبذلك، قلّص أتليتيكو الفارق مع جاره المتصدّر ريال مدريد الذي تعادل مع مضيفه ريال بيتيس 1–1، إلى خمس نقاط قبل مباراة برشلونة أمام جيرونا الذي قد يتصدّر بفارق نقطةٍ عن ريال مدريد، في حال فوزه على جاره الكاتالوني.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الاثنين 11 كانون الاول 2023
Monday 11 December 2023

دردشة صباحية

نحن نقاتل... ولا نقتل

◆ يكتبها الياس عشي

أثبتت قوات العدو الصهيوني، في حربها على غزّة، أنها الأكثر براعة في القتل، وأنها سيّدته على الإطلاق، ولا تُبارى في هذا المجال، فيما المقاومة، بكلّ عناوينها، كانت الأبرع في القتال... وشتّان بين القتل والقتال.

طائرات العدو أغارت، ودمّرت، وأعطت دروساً في «فنّ» قتل الأطفال، والنساء، والشيوخ، والإعلاميين، وتركت في ذاكرة العالم مشاهد غير قابلة لـ «مرور الزمن».

وبين مشاهد هذا القتل الغريزي المتعمّد الذي مارسه يهود الخارج، لا يتردّد يهود الداخل في تبريره، وإعطاء براءة ذمّة للقتلة!

كلمة أخيرة: بوركت المقاومة التي أرست قاعدة عنوانها: نحن نقاتل، ولا نقتل.

كتّاب للمستقبل

حاضرون بيننا

■ عبدالله الشامي

لبنان الذي أريد هو لبنان سعاده، والإمام موسى الصدر، وسناء، وجورج إبراهيم عبدالله.

حاضرون رغم الشهادة والأسر والغياب، مميّزون في كلّ شيء، في القول والفعل، كأنهم أنبياء مقاومة في عصر سادت فيه الخيانة.

سعاده لم يفصل لبنان عن طبيعته بل جعله أكبر، جعله متجانساً مع محيطه، مترفعاً عن علل التقسيم، والطائفية البغيضة، متعمّقاً بفلسفة تُدرّس بعد ألف عام، منبّهاً لخطر فئة قليلة من المرتزقة تفرض قرارات لا تخدم أمتنا، فأعلن الحرب عليها، فتآمرت عليه، واغتالته.

وسناء إبنة الثامنة عشرة أعادت، باستشهادها، إلى أمتها روح المبادرة والعطاء. كانت النقية والمؤمنة بوقفات العز.

أما السيد موسى الصدر المغيّب قصداً فكان حالة إسلامية هامة تربط مشارق العرب ومغاربهم، والمسلمين سُنة وشيعة. وهو، رغم غيابه، سيبقى علامة فارقة في تاريخ لبنان الحديث.

دبوس

اللعب عالمكشوف

سنفعل بلبنان ما فعلناه بغزة، يعني بكلّ بساطة، لن نقاتل، لأننا جبناء، لا نملك شجاعتكم ولا رجولتكم، ولذلك فسنقتل كما قتلنا في غزة، الأطفال والنساء والشيوخ، ونهدم البيوت والبنايات السكنية على رؤوس أهاليكم، حتى نضطرّكم الى الإذعان، «لتفسدنّ في الأرض مرتين، ولتعلنّ علوّاً كبيراً» معجزة قرآنية، وهو إقران العلوّ اليهودي الصهيوني بالإفساد، فهم لا يعلون أبداً إلّا من خلال الإفساد والممارسات القذرة اللاأخلاقية الثعبانية...

أتيحت الفرصة لهذا الجيش المفتعل لأن يكون جيشاً مقاتلاً في يوم 7 أكتوبر، وفشل فشلاً ذريعاً، وأهدرت كرامته، وتشتّت جمعه بطريقة مزرية، وفي 8 أكتوبر لم يجد أمامه وحتى الآن، وحتى غداً، وحتى فتح جبهة أخرى أو جبهات أخريات، في لبنان وغيرها، لم يجد أمامه سوى خيار أن يكون جيشاً قاتلاً، هذا هو الشيء الوحيد الذي يتقنه، الانخراط الشيطاني الجبان في تكنولوجيا القتل، في المختبرات السوداء، وبعيداً عن الناس، وتركيبة نفسية مغرقة في شذوذها، وعدم انتمائها الى الفطرة الإنسانية، وقدر كبير من العلاقات السلبية مع بقية بني البشر، يعتريها الكثير من الخوف والشك والبارانويا وسوء النوايا، يترتب عليها نبوغ ابليسي في ابتداع تكنولوجيا القتل، فيخرج على الناس في آخر تجلياته بهذا الكم المرعب من الذكاء الصناعي، الهادف الى القتل، ولا شيء سوى القتل للأطفال والنساء والعاجزين عن القتال، فيظن بأنه حقق إنجازاً كبيراً وخرقاً غير مسبوق، وهو لا يدري بأنه وبيديه يزرع بذور فنائه وزواله الأبدي.

الفطرة الإنسانية برمّتها تتدفق رفضاً لهذا المخلوق الشاذ، بأبيضها وبأسمرها وبأسودها وبأصفرها، تنتفض في الشوارع والملاعب والتجمعات، تلعن هذا الوحش، وتقذفه بالنعوت التي يستحقها، حتى من صميم داخل الوحش، خرج من يبرّئ نفسه من أفعال الطغمات الممسكة بزمام الأمور في هذا التكوين البائد، يبدو أنّ الأمر تماماً كما قال سماحة سيد المقاومة، لربما قد لا نحتاج الى معركة مباشرة معه لإزالته، سيقوم ومن خلال أفعاله الشائنة المارقة بإزالة ذاته بذاته...

سميح التايه

طوفان الأقصى بعد 65 يوماً

■ معن بشور

أن تختار واشنطن اليوم العالمي لإعلان حقوق الانسان عام 1948، ويوم الذكرى السادسة والأربعين لانتفاضة أطفال الحجارة في فلسطين والتي تحوّلت حجارتهم اليوم الى رصاص وقنابل وصواريخ ومُسيّرات تهدّد عمق الكيان الصهيوني، ليكون يوماً لاعتراضها بالفيتو مع "حليفتها" التابعة بريطانيا على قرار لمجلس الأمن بوقف العدوان على أطفال غزة وعلى كلّ ما يتصل بحقوق الإنسان في فلسطين هو دليل آخر على عداء هذه الإدارة واتباعها والتي يفاخر مجتمعها بأنّ "تمثال الحرية" يتوسّط عاصمتها الاقتصادية نيويورك والتي تدّعي حكوماتها الحرص "الكاذب" والمزدوج المعايير على حقوق الإنسان.

لذلك فإنّ كلّ نقطة دم تسيل اليوم في غزة وعموم فلسطين وجنوب لبنان هي جريمة ترتكبها إدارة بايدن بالتواطؤ مع حكومة نتنياهو ضدّ أهلنا في فلسطين، وتؤكد انّ البيت الأبيض ليس داعماً للكيان الغاصب في عدوانه فحسب بل هو شريك له رافضاً الالتزام حتى بموقف شعبه المندّد بهذا العدوان.

لكن ما يزيد الأمور وقاحة هو أنّ واشنطن قد وضعت فيتو على مقترح تقدّمت به المجموعة العربية بأكملها، وأغلب حكوماتها تعتبر نفسها صديقة لواشنطن وتأتمر بأوامرها وقد التزمت الصمت على العدوان لأكثر من شهرين مراعاة لواشنطن.

فهل تساءل القيّمون على الأمور في حكوماتنا عن مكانتهم لدى البيت الأبيض وصانع القرار الأميركي وهل اعتبروا أنّ قرار الفيتو الأميركي الجديد – القديم ليس موجهاً ضدّ شعب فلسطين والمتمرّدين على السياسة الأميركية في بلادنا العربية والإسلامية فحسب، بل هو إهانة وصفعة للأنظمة والحكومات التي ربطت مصيرها بالسياسة الأميركية الاستعمارية وبدعمها للكيان الصهيوني.

كما يكشف الموقف الأميركي خصوصاً، والأوروبي عموماً، كم كانت كاذبة ادّعاءات واشنطن وعواصم الغرب بالحرص على حقوق الإنسان بل يكشف دورها في التخطيط لحروب وفتن في بلادنا بحجة الدفاع عن حقوق الإنسان، وكم كانوا مغفلين او منتفعين أولئك الذين صدّقوا هذه الادّعاءات وساروا في ركابها أو صمتوا عن جرائمها متناسين انّ الدفاع عن حقوق الإنسان يبدأ بالدفاع عن كرامة الأوطان وسلامتها وحريتها ووحدتها... رغم إيماننا العميق بتلازم احترام حقوق الإنسان مع الحرص على كرامة الأوطان واستقلاله وسيادتها.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل